

## الإمارات تجدد دعمها للحكومة العراقية في مكافحة الفساد

الحقيقة - خاص

أكدت الإمارات دعمها للحكومة العراقية بقوة. وشهد رئيس هيئة النزاهة الاتحادية على ضرورة تكاتف جهود جميع الدول في مجال مكافحة الفساد وملاحقة مرتكبيه واستعادة العائدات المحضلة منه، مؤكداً أن نجاح التعاون الدولي في هذا الملف يُقوّض أركان الفساد ويحصر الفاسدين بزوايا ضيقة. وأشاد القاضي (حيدر حنون)، خلال لقائه وزير العدل الإماراتي (عبد الله بن سلطان النعيمي)، بتعاون دولة

الإمارات العربية المتحدة مع جمهورية العراق في مجال مكافحة الفساد واسترداد الأموال المهربة وتسليم المذنبين، داعياً ببقاء الدول أن تحذو حذوها، وأن تشرع بمنع الملاذات الأمانة للفاستدين وللأموال التي تمثل مُتَحَصَّلات فساد. ونوه بإبرام هيئة النزاهة الاتحادية وديوان المحاسبة في الإمارات مذكرة تفاهم: لترسيخ وتعزيز التعاون، وتنمية وتحسين أنظمة وسياسات منع الفساد ومكافحته بين الطرفين، واصفاً تمتين العلاقات بين الدول العربية الشقيقة بالمهم الذي يسهم في تنمية تلك البلدان

وتقدمها وازدهارها، ومواجهة المخاطر المحدقة بها، مُوجِّهاً دعوةً لوزير العدل الإماراتي لزيارة العراق. من جانبه، أوضح وزير العدل الإماراتي (عبد الله بن سلطان بن عواد النعيمي) أن بلاده تنظر في طلبات الاسترداد المقدمة من الجانب العراقي باهتمام عالٍ ومتابعة مُستمرة، وتشرع بإجراءات التسليم فور وصولها، والنظر فيها بمهنية بعيداً عن التعقيد أو التسويف، مُشيراً إلى أن الإمارات تدعم الحكومة العراقية بقوة؛ لما فيه من مصلحة للعراق وشعبه الشقيق، مؤكداً تلبية الدعوة لزيارة العراق قريباً.



## الناصرية

### تنجز بناء كنيسة تاريخية في مدينة أور الأثرية

الحقيقة - خاص

بتصاميم مستوحاة من الحضارات العراقية القديمة وبطابع فني مميز، أنجز مشروع كنيسة إبراهيم الخليل في مدينة أور التاريخية وهي بانتظار المسامات الأخيرة.

وتمتد الكنيسة على مساحة 10 آلاف متر مربع، ومن المؤمل افتتاحها في الذكرى الثالثة لزيارة بابا الفاتيكان إلى العراق في 5 آذار سنة 2021. وقال طالب داوود مدير المشروع إن "فكرة المشروع بدأت عند قدوم البابا فرنسيس لمدينة أور الأثرية، ولم يكن هناك مكان مخصص لإقامة القداس، فأنشئ هذا المشروع بكلفة بلغت مليوني دولار وقد تم إنجاز المشروع بكامله، وحدد موعد الافتتاح في ذكرى زيارة بابا الفاتيكان إلى العراق".

فيما أكد الإعلامي ماجد السفاح "ليس جديداً على العراق وجود الكنائس والمعابد اليهودية، هذه البلاد منذ زمن بعيد عبارة عن فسيفساء اجتماعية ودينية، حتى وإن اختلفت الكنائس في بعض المحافظات فإنها ما زالت موجودة في قلب العراق النابض ببغداد".

وأضاف "وجود هذه الكنيسة بالقرب من مدينة أور مهم جداً لممارسة العبادة من قبل السواح المسيحيين القادمين لزيارة الآثار والأهوار والمشروع يضم قاعة لحوار الأديان، وسيكون لهذا الصرح مردود اجتماعي واقتصادي مميز بعد افتتاحه".

هواتف الصحيفة

07901868864  
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
فالح حسون الدراجي

الخميس  
15 02 2024 العدد (2612)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013  
www.Alhakikanews.com

## السوداني يبحث مع رئيس القضاء الإيراني مواجهة الإرهاب ومكافحة المخدرات

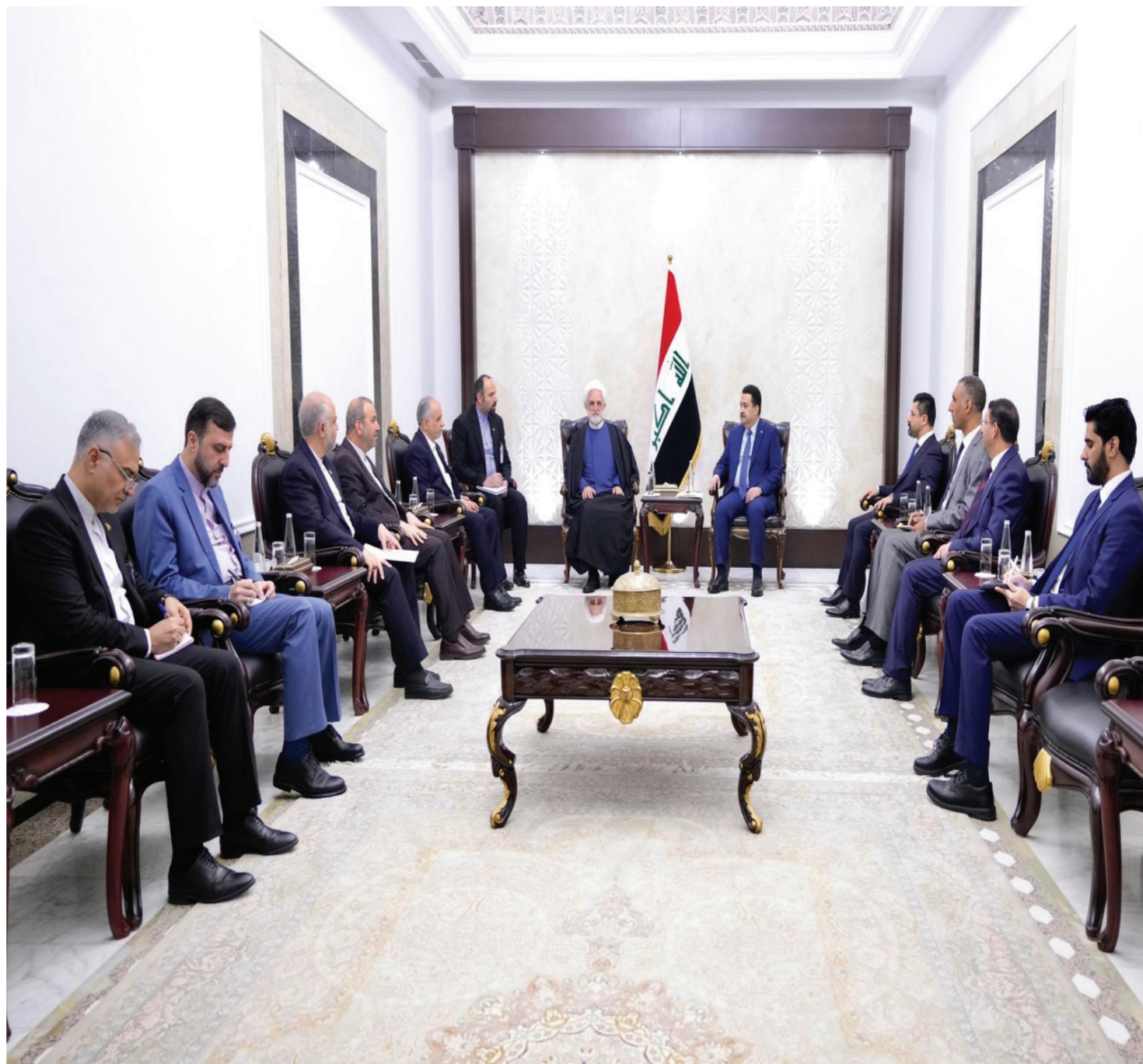
الحقيقة - خاص

استقبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، امس الأربعاء، رئيس السلطة القضائية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد غلام حسين محسني إيجني، والوفد المرافق له.

وبحسب بيان مكتب رئيس الوزراء فقد جرى، خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الجارين، والتنسيق المشترك في مختلف الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، والتأكيد على الدور المحوري للعراق بتعزيز الحوار في المنطقة، بما يعكس إيجاباً على مصالح العراق ودول الجوار والاستقرار الإقليمي.

وأكد السوداني "أهمية تعزيز التعاون القضائي بين العراق وإيران في مجال مواجهة الإرهاب و مكافحة تجارة المخدرات، كما تطرقت إلى الأوضاع الجارية في غزة، واستمرار سلطات الاحتلال ارتكاب الجرائم الوحشية ضد المدنيين، وضرورة التنسيق بين بلدان العالم الإسلامي والمنطقة من أجل الضغط لإيقاف الحرب وإنقاذ أبناء شعبنا الفلسطيني من الإبادة الجماعية التي يتعرضون لها، ومساعدتهم في تقرير مصيرهم".

من جانبه نقل محسني إيجني "تحيات القيادة الإيرانية إلى السيد السوداني، مؤكداً التطلع إلى تعزيز أسس التعاون بين البلدين في مجالات عدة، كما أشاد بسياسات الحكومة العراقية تجاه مختلف التحديات التي تواجه العراق والمنطقة، ومواقفها المسؤولة إزاء الأحداث في غزة".



## مجلس الوزراء يصدر توضيحاً بشأن مشروعَي مترو بغداد و قطار نجف - كربلاء

الحقيقة - متابعة

أصدر مكتب رئيس الوزراء توضيحاً بشأن مشروعَي مترو بغداد، قطار نجف - كربلاء (السرّيع)، بعد تداول بعض المعلومات التي وصفها بـ "المغلوبة وغير الدقيقة" عبر عدد من وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي.

وقال المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء تلقت { الحقيقة } نسخة منه إن "الاستشاري المعتمد للمشروع هو تحالف مكون من الشركة الماليزية (HSS)، وشريكها الإقليمي المعتمد لتنفيذ مشاريعها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (CHSS)، وهذا التحالف يمتلك خبرة عالمية تمتد لعقود في مجال أنظمة القطارات والبنى التحتية المشغلة لها، وجرى اختياره بعد الاطلاع على جملة من الأعمال المماثلة والتجارب الناجحة السابقة، وقد تم التوافق من معلومات وأعمال الشركة عبر الطرق الرسمية من قبل وزارة الخارجية- سفارة جمهورية العراق لدى ماليزيا".

وبين انه "وفي إطار مساعي الحكومة لاختيار أفضل الطرق في

تنفيذ البرامج الحيوية، تم تشكيل فريق حكومي مختص، مشكل من جميع الجهات المعنية (وزارة التخطيط، وزارة النقل، أمانة بغداد، مستشارين متخصصين في شؤون النقل)، وبعد دراسة الكلية للمشروع (أقل من الحد الأعلى المنصوص عليه في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية والبالغ (0,8%)، وتؤكد أيضاً أن مبلغ العقد الاستشاري سيتحمله مستثمر المشروع مستقبلاً (وليس الحكومة)".

وتابع "خلال حفل إطلاق المشروعين، جرى عرض كل هذه المعلومات من خلال الأفلام التوضيحية التي عرضت، بالإضافة إلى التوضيحات التي جرت خلال اللقاءات التلفزيونية من قبل السادة: أمين بغداد، ومستشار رئيس مجلس الوزراء لشؤون النقل، والسادة المسؤولين في وزارة النقل".

وأهاب مكتب رئيس الوزراء "بوسائل الإعلام، توخي الدقة في نقل الحقائق، والتثبت من المعلومات من مصادرها الرسمية؛ لتجنب نشر معلومات غير صحيحة، وتؤكد في هذا السياق على أهمية الإعلام وقدرته على الإسهام في تحريك عجلة الاقتصاد وخدمة البلد".

مشكل من جميع الجهات المعنية (وزارة التخطيط، وزارة النقل، أمانة بغداد، مستشارين متخصصين في شؤون النقل)، وبعد دراسة الكلية للمشروع (أقل من الحد الأعلى المنصوص عليه في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية والبالغ (0,8%)، وتؤكد أيضاً أن مبلغ العقد الاستشاري سيتحمله مستثمر المشروع مستقبلاً (وليس الحكومة)".

ولفت إلى انه "ولكون المشروعين الاستراتيجيين يتطلب تنفيذهما استعانة الحكومة بالخبرات العالمية المتقدمة، فقد برزت الحاجة إلى الاعتماد على خبرات عالمية؛ لذا مضت الحكومة بالتعاقد مع التحالف الاستشاري العالمي، بمبلغ أقل من الذي تم اعتماده في قرار مجلس الوزراء المرقم (23753)، المبني على وفق الموديل الاقتصادي السابق (تنفيذ حكومي)، وقد اقتصر العقد مع التحالف الاستشاري على القيام بأعمال (التدقيق والإشراف) لصالح الحكومة، وهذا سيساهم في تقليص التكلفة، والحصول على أفضل المواصفات لهذا المشروع الحيوي والكبير، وبعد

ثقافية

«حماسة القدس»

قداسة المعركة وعدالتها

صدر مؤخراً عن دار الأمانة للنشر والتوزيع تحت إشراف الكاتبة أمينة زريق نص «حماسة القدس» بقلم الكاتب إيهاب القسطاوي كسلسلة تضم 3 نصوص «حماسة القدس» و«الأميرة بيسان» و«بيكو والآلة العجيبة» وعنونتها ب «نداء غزة»...

التفاصيل ص 9

تشكيل

الفنان التشكيلي العراقي صالح النجار

معرض (الما وراء) شغف التجريب ولذة التجزؤ

على الرغم من كم المعارض المتعددة التي اقامها والتي حازت على الكثير من الاستحسان، تلقياً وإعلامياً، والكثير من التاويلات النقدية، سواء اكانت داخل او خارج البلاد، إلا أنني الان وللمرة الأولى التي تعرف فيها على احدي تجاربه وجهاً لوجه...

التفاصيل ص 10

الآخيرة

وزارة النفط داعم مهم

اتحاد أدباء البصرة يناقش معطيات مهرجان

المربد الشعري

فور انتهاء المهرجان، ناقشت الهيئة الإدارية لاتحاد الادباء والكتاب في البصرة معطيات مهرجان الربيع الدورة 30 وما حققه من نجاح ثقافي وجماعي كبير.

وذكر الاتحاد في بيان تلقت الحقيقة نسخة منه...

التفاصيل ص 12

## رئاسة الجمهورية: الرئيس

### رشيد لم يقدم أي طلب لزيارة

### الولايات المتحدة

الحقيقة - خاص

أعلنت رئاسة الجمهورية، أن رئيس الجمهورية لم يقدم أي طلب لزيارة الولايات المتحدة.

ونشرت الرئاسة بياناً تلقت { الحقيقة } نسخة منه أن قناة محلية "بثت من خلال أحد برامجها معلومات مضللة لا تمت للواقع بصلة وتتعلق بما أسمته طلباً من رئيس الجمهورية لزيارة واشنطن".

ونوضح أن "رئيس الجمهورية لم يقدم أي طلب لزيارة الولايات المتحدة، كما أن رئاسة الجمهورية مستمرة بمواقفها تجاه ما يحدث في المنطقة خصوصاً ما يتعلق في القضية الفلسطينية، والعلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وهي مواقف تنطلق من السياسة الواضحة والمعلنة لجمهورية العراق حيث تمت إدانة عمليات القصف التي استهدفت مناطق متعددة في العراق بما فيها القصف الأمريكي".

وأكدت رئاسة الجمهورية "احتفاظها بالحق في اعتماد السبل القانونية بمواجهة هذه الادعاءات وعمليات الابتزاز، كما نطالب مقدم البرنامج إبراز أي دليل أو وثيقة تؤكد ادعاءاته المضللة".



## تبقى عدالة السماء أرحم

إيمان عبد الملك

الإنسان الحر لا يقبل بالذل إذا ما لحقه ضيم وأذى في حله وترحاله، لكنه يقترح المسافات الصعبة ولا يمل عن السعي الدائم والدؤوب مهما اعترضته الظروف، يقف عن العدل في الحياة ويسعى لتحقيق العدالة على الأرض ويناضل من أجل الحرية، محصناً بالمبادئ والتضحيات، يحاول التقرب من هموم الجماهير وقضاياهم المعيشية، يحميهم من حيطان الفساد وتجار الصحة ومصاصي الدماء ليكون له "قيمة وإنجازات" في الميدان، خاصة إذا كان لديه موقع المشاركة في السلطة ويحتكم بالقانون بعيداً عن اغتصاب حقوق الناس ونهب المال العام ويساهم مساهمة فعالة في بناء وطن معافي يسوده الأمن والسلام.

ولكن من الصعب أن نجد قادة يعملون لمصلحة البلاد في زمن تراجعت فيه القيم والأخلاق والانسانيات حتى الانهزام وتساقطت مقاييسها، أمام اجتياح جبروت المادة وثقافتها السطحية الاستهلاكية المشوهة، واختلال ميزان الصراع بين الخير والشر دون راع أو ضوابط، وهذا ما نشهده من خلال الطغيان للفكر المادي، حيث تشرع القوانين حسب مصالحهم وحاجتهم الشخصية وتستخدم العدالة كأداة لتطوير القوانين والتشريعات بعيداً عن القوانين المفصلة المرتكزة على الحس والضمير الإنساني. فالإنسان هو من صاغ القوانين وطورها بناءً على القواعد العقلية المرتكزة إلى الحس والضمير الإنساني، لكنه عاد وحكم بالظلم وهذا ما نشهده من خلال تجويع الشعوب وتهجيرها وزجها ضمن أطر الحروب المتكررة، ليكون أداة من أدوات الفتن والتخريب لما يختزنه في عمقه البنيوي من التطرف والتعصب الطائفي والعنقي، لذلك نجد الخطر محدقاً بنا ويفقدنا إلى الهاوية وسط شريعة الغاب، خاصة إذا لم تكن هناك مفاهيم للعدالة تنتشر أعمالها في المجتمعات البشرية وتكون هناك ركائز أمن مجتمعي والغاء الفوارق الطبقيّة وزرع الرحمة في قلوب البشر.

رأي

## مديرية شرطة النجدة تعقد مؤتمرها السنوي الاول لتطوير آلية عمل شرطة النجدة



الدوريات بدورات تطويرية من شأنها رفع قدرتهم وقابليتهم لتأدية الواجبات بصورة مهنية. ختاماً قدمت مقترحات وحلول من شأنها تحقيق نتائج ايجابية على صعيد العمل والخدمي ضمن اختصاصات مديرية شرطة النجدة.

وتقديم الخدمات لهم حيث تشهد هذه المديرية طفرة نوعية في مواكبة التطور الحاصل من ناحية الأجهزة والأسلحة والعجلات الحديثة التي جهزت بها بتوجيه من السيد الوزير. وقدلقى السيد الوكيل كلمة على هامش المؤتمر شدد من خلالها على بذل مزيد من الجهود وادخال كافة الضباط والمتنسيبين العاملين في

معاون الوكيل الفريق الحقوقي فاضل حيدر و مستشار الوزير اللواء الدكتور سعن معن وضباط اقسام النجدة في قيادات شرطة المحافظات. وبدأت فقرات المؤتمر بشرح ايجازي عن الاهداف المستقبلية التي من شأنها رفع مستوى العمل الامني والشرطي والخدمي الذي يقدمه جهاز النجدة في حفظ أمن وسلامة المواطنين

برعاية وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، حضر وكيل وزارة الداخلية لشؤون الشرطة الفريق عادل عباس الخالدي، المؤتمر السنوي الاول الذي عقد في نادي الضباط الترفيهي لمديرية شرطة النجدة لتطوير آلية عمل المديرية، وبحضور

الحقيقة - متابعة

## وزير التربية يوجه باستئناف الدوام في المدارس يوم الأحد المقبل

الحقيقة - متابعة

يوم الاحد الموافق 2024/2/18، وكانت وزارة التربية اكدت، الأحد (17 كانون الأول 2023)، ان العطلة الربيعية ستبدأ بعد انتهاء امتحانات نصف السنة أي يوم الخميس الموافق (2024/2/1) لمدة أسبوعين على ان يُستأنف الدوام يوم الخميس الموافق 2024/2/15، على ان يكون امتحان نصف السنة للمؤجلين في الأسبوع الثاني من بدء الدوام الرسمي ولدى أسبوع واحد فقط.

وجه وزير التربية إبراهيم نامس الجبوري، امس الأربعاء (14 شباط 2024)، باستئناف الدوام في المدارس يوم الأحد المقبل. وقالت الوزارة في بيان، انه "بعد انقضاء العطلة الربيعية، وزير التربية إبراهيم نامس الجبوري وجه المديرات العامة للتربية كافة باستئناف الدوام الرسمي للهيئات التعليمية والتربوية والطلبة والتلاميذ في عموم العراق



## من ضمنها زيادة عدد المراكز وتنوع المهارات.. العراق يقطع خطوات كبيرة في الحد من الأمية

تقرير

بغداد - آية منصور

مركزاً وعدد المنتسبين فيها يصل إلى 74500 دارس ودارسة، بالإضافة إلى 500 مدرسة مسرعة في بغداد والمحافظات، كما يشمل الجهاز أيضا أكثر من 100 مركز وورشه لتعليم مهارات الحياة " أكثر من مليوني مستفيد وتابع العبيدي أن "الجهاز التنفيذي يعمل على العديد من البرامج لمكافحة الأمية، بما في ذلك برنامج القضاء على الأمية في وزارات الدولة، حيث تمّ نحو أمية أعداد كبيرة من المنتسبين المدنيين والعسكريين، منذ انطلاق حملة الجهاز التنفيذي، استفاد أكثر من مليوني دارس ودارسة من جميع البرامج المقدمة، ويستمر العمل بتلك البرامج بشكل مستمر، مسهماً في جهود القضاء على الأمية وتوفير فرص التعلم للمجتمع"، منوهاً بأن "الوزارة قامت بتوفير جميع المستلزمات اللازمة لضمان نجاح البرنامج، ومع ذلك، توجهت ببدء للحصول على دعم وتعاون من جميع المؤسسات بهدف القضاء على هذه الآفة الخطيرة، حيث تقوم وزارة التربية بإدارة مراكز في مخيمات النازحين في إقليم كردستان، والتي تتبع ممثلات

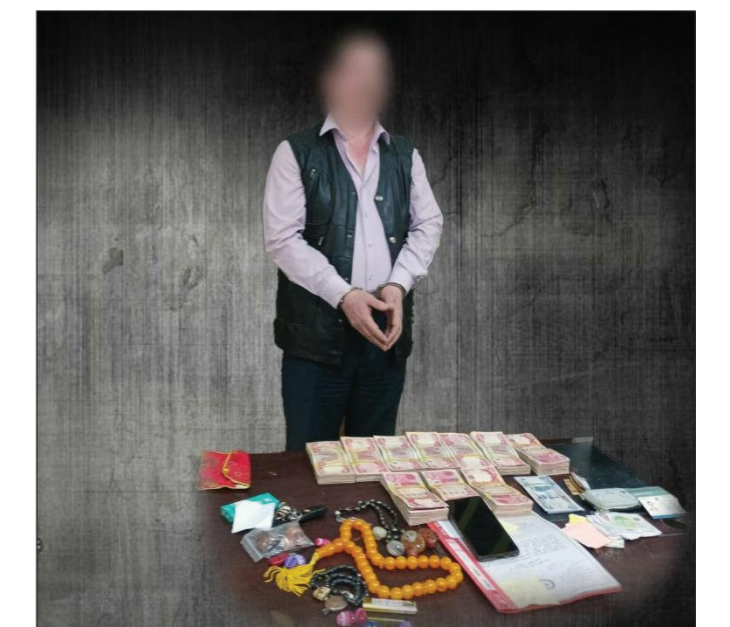
مناهج خاصة وتابع أنه "الوجود منهج خاص للطلاب، تم اعتماده منذ سنوات على الأفراد الذين يجيدون القراءة والكتابة، ولكن لا يمتلكون شهادة تعتمد لاستكمال دراستهم"، موضحاً أن "الطلاب يخضعون لاختبارات شهرية في أقسام نحو الأمية المنتشرة في بغداد والمحافظات، حيث يُقيمون اختبارات حول القراءة والكتابة باستخدام نفس المواد التي تُدرس في مراكز نحو الأمية، وفي حال اجتيازهم لهذه الاختبارات، يحصلون على شهادة الرابع الابتدائي". وذكر العبيدي أن "حامل هذه الشهادة، يتيح لهم اجتياز الامتحانات الخارجية أو الانضمام إلى الدراسة المسائية، وذلك بناءً على توفر الفرص، أي إذا كانت أعمارهم تسمح بذلك"، مؤكداً أنه "تم التركيز على تعديل النظام التعليمي وتحسين مستواه في مراكز نحو الأمية، متمتلاً بالمرحلة الابتدائية فقط حالياً، ولكن يُظهر اهتمام وزير التربية بتوسيع نطاق التعليم وتحفيز الطلاب لتابعة مستخدماتهم التعليمية من خلال التطرق إلى ضم للمستويات والمراحل الدراسية اللاحقة في المستقبل القريب". ولفت إلى أن "الطلاب في نحو الأمية يخضعون لامتحانات نصف السنة وفقاً لمنهج خاص بهم متكون من ثلاث مواد، ويتم تنظيم هذه الامتحانات في أيام الجمعة والسبت، نظراً لاستخدام مراكز نحو الأمية للمدارس الاعتيادية".

أكد مدير العلاقات والإعلام في الجهاز التنفيذي لنحو الأمية مؤيد العبيدي، أن "هناك تقدماً في السيطرة على الأمية وتزايد الإقبال على التعليم من جميع المراحل العمرية ووجود أكثر من برنامج لدى الجهاز التنفيذي في نحو الأمية منذ انطلاق القانون رقم 23 لسنة 2011"، لافتاً إلى أن "برامج مركز الأمية تتنوع بين مرحلتين، مما يمكن الطلاب من الحصول على شهادة معادلة للصف الرابع الابتدائي، وتقديم حوافز بديلة لاستمرار الدراسة"، وأوضح أن "الجهود مستمرة في مجال التعليم في العراق من أجل تقديم تحسينات جوهرية، حيث تعمل الوزارة بالتعاون مع الجهاز على توسيع نطاق البرامج لفتح آفاق التعلم للأفراد الذين انقطعوا عن الدراسة في فترات عمرية تتراوح بين 12 و18 عاماً"، مبيّناً أن "هذه البرامج تأتي على شكل مدارس تعليم مسرع، حيث يتم تصميمها لاستهداف الأفراد الذين قد تركوا النظام التعليمي ويشملون مجموعة واسعة من الفئات العمرية"، ونوه إلى أن "النظام يتألف من ثلاث مستويات، حيث يشكل الأول والثاني مستوى واحد، بينما يشكل الثالث والرابع مستوى، والخامس والسادس مستوى آخر".



## وكالة الاستخبارات تلقي القبض على متهم بعد ابتزازه طبية في النجف الأشرف

الحقيقة - متابعة



أعلنت وكالة الاستخبارات، امس الأربعاء، القبض على متهم بعد ابتزازه طبية في النجف الأشرف. وذكر بيان أن "مفازز وكالة الاستخبارات المختصة بمكافحة الإرهاب في النجف الأشرف تلقت نداء استغاثة من مواطنة تعمل طبيبة ضمن إحدى المؤسسات الطبية في محافظة النجف الأشرف حيث تضمنت شكواها قيام شخص بابتزازها وطلب مبلغ قدره 25 مليون دينار عراقي". وأضاف البيان، أنه "تم تشكيل فريق عمل استخباري على الفور للتحري وجمع المعلومات وبعد استكمال جميع الإجراءات القضائية وبمكمن محكم وبالجرم المشهود تم إلقاء القبض على المتهم". وأوضح أن "المتهم وبعد التحقيق معه اعترف صراحة بقيامه بابتزاز طبيبة وطلبه مبلغاً مالياً قدره 25 مليون دينار عراقي"، مبيّناً أنه "تم تدوين أقواله وأحيل إلى الجهات المعنية استعداداً لمثوله أمام القضاء لينال جزاءه العادل".



## السلوك بلا حد فاصل داخل المدرسة وخارجها

ماجد زيدان

وجهت وزارة التربية، بضرورة ضبط السلوك داخل المؤسسات التربوية وتفعيل دور المرشد التربوي في اهتمام مفاجئ للحفاظ على الصحة النفسية للطلبة، جاء في محله بعد اغفال طويل لهذا الجانب الذي يدخل في صلب العملية الدراسية التي هي ليست تلقيناً فقط وإنما تنمية للسلوك الجيد والحضاري، فهما الشقان للعملية التربوية، لهما نفس الأهمية والضرورة وإذا بطل أحدهما بطل الآخر من دون مبالغة.

الإدارات المدرسية في العموم معنية بنشر ثقافة تحسين سلوكيات الأفراد والتصدي لجميع الممارسات العدوانية داخل المؤسسات التربوية وخاصة التمرر بمختلف أنواعه وما يرتبط به من أضرار وخيمة، نظراً لوقوعه السيء في نفوس المتعرضين له ومدى تأثيره على شخصياتهم وثقتهم بأنفسهم، مشدداً على إزال أقسى العقوبات بحق المتتمررين. كان هذا فحوى التوجيه التربوي، وإذ تؤكد على العناية الفائقة بسلوكيات الطلبة ومتابعتها خارج الحرم المدرسي الذي لم يتطرق إليه التوجيه وإيجاد الوسائل المناسبة لذلك لأنه يسهم في الإعداد القويم للطلبة ليكونوا أعضاء نافعين من جميع الوجوه الاجتماعية والأخلاقية.

ويساعد على تمكينهم من الاهتمام بدراساتهم. الحقيقة، كان للأسرة التربوية دور مشهود في اعداد الطلبة للمستقبل من خلال المراقبة وتخصيص جزء من الوقت من قبل مرشدي الصفوف والمرشدين التربويين ومجالس الآباء واعطاء الاهتمام الكافي بالدروس وموادها التي تعنى بالأخلاق الحميدة والانسانية والتصرفات التي تبني شخصية الانسان الإيجابية والسوية والمتسامحة في الحياة والمحبة للخير والمتعاونة من اجله.

ليس من الصعب اعداد برامج ارشادية وتوعوية على المستويات والمراحل الدراسية كافة، تمكن التلاميذ من حل مشاكلهم في داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، بل والمشاركة الإيجابية في المحيط الاجتماعي والابتعاد عما هو ضار ومؤذ لهم ولغيرهم، وتعليمهم أعمالاً جماعية طوعية مفيدة تنعكس في شؤون حياتهم اليومية.

نحن بحاجة الى الانطلاق من المدرسة في مثل هذه الاعمال، وايضاً الى ان يكون نبذ العنف في العلاقات بين الافراد واشاعة القيم النبيلة والعادات السليمة والصحيحة بين طلبتنا طابعاً، وان تكون حافزاً لهم لتكريسها في اسرهم ومحيطهم الاجتماعي. التوجيه جاء معبراً عن حاجة لطلبتنا ليكونوا حاملين للتعليم والسلوكيات المثالية بعد ان غاب السلوك الصحيح بدرجة كبيرة واصبح امرأ يثير الدهشة والغرابة اذا ما لمسناه ورأيناه في اوضاع سيادة العنف والقيم البالية والعادات المقيتة في بلدنا.

## تحديد موعد انعقاد مؤتمر اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي



### الحقيقة - متابعة

حددت اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي برئاسة العراق، امس الأربعاء، موعد انعقاد مؤتمر الاتحاد المقبل. وقال أمين عام الاتحاد البرلماني العربي فايز الشوايكة إن "اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي برئاسة العراق ناقشت جدول الأعمال المتعلق بالمؤتمر المقبل والقضايا الإدارية والحساب الختامي للسنة المنصرمة وتحديد

موعد المؤتمر المقبل والاجتماعات".

وأضاف، أن "الحضور كان بمشاركة 17 دولة وتم التوافق على جميع الفقرات المدرجة على جدول الأعمال".

وتابع، أن "جائزة التميز البرلماني العربي ستمنح إلى مستحقيها من أعضاء البرلمان العربي والروساء والأمناء العامين والباحثين في الشأن البرلماني العربي"، لافتاً إلى أن "لائحة التميز البرلماني العربي تتكون من أربع فئات حيث

يتم بناء على ترشيح المجلس الوطني للبرلمان العربي يرشح الأسماء والاتحاد ويعرضها على اللجنة وبعدها يتم منح الجائزة"، موضحاً، أن "التقديم يتم في أيلول المقبل وينتهي في تشرين الثاني من كل عام". وانطلقت أمس الأول الثلاثاء، أعمال اجتماع لجنة جائزة التميز البرلماني العربي والدورة الثالثة والثلاثين للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، الذي تستضيفه العاصمة



## الدفاع تدعو المتطوعين المقبولين إلى مراجعة مراكز التدريب للاتحاق والمباشرة

### الحقيقة - متابعة

دعت وزارة الدفاع، أمس الأربعاء، المتطوعين بصفة جندي ممن اجتازوا الفحوصات الطبية والبدنية إلى مراجعة مراكز التدريب المؤشرة إزاءهم لغرض الالتحاق والمباشرة خلال الأسبوع المقبل، مؤكدة أن من يتخلف عن الموعد المحدد سيلغى قبوله. بيان للوزارة، قال: تدعو وزارة الدفاع المتقدمين للتطوع بصفة جندي (قوات خاصة) على ملاك الوزارة ممن اجتازوا الفحص الطبي واختبارات اللياقة البدنية والمقابلة، مراجعة مراكز التدريب المؤشرة إزاء كل واحد منهم لغرض الالتحاق والمباشرة وللفترة من 2 / 17 / 2024، مستصحبين معهم المستمسكات الثبوتية الأصلية والمصورة، وكما مبين بالرابط أدناه.

1. سيسقط حق من يتخلف عن موعد الالتحاق خلال الفترة المحددة أعلاه.
2. على المتقدمين الذين لا يعرفون أرقام استماراتهم مراجعة أقرب مركز تطوع لمنطقة سكنهم.

## التمسك بالنازحين في المخيمات.. ثنائية "غير محسومة" بين الخوف عليهم أو الاستفادة منهم!

### الحقيقة - متابعة

وأشار الى ان "بعض الجهات لاتريد انهاء ملف النازحين وإبقائه الى اشعار اخر لانها مستفيدة من بقاء التغذية والامور اللوجستية الاخرى بالإضافة الى انه استغل سياسياً كصوت انتخابي في دورات عدة لان البعض يتعامل معه كصوت وليس كمواطن لديه الحق في ان يعود الى منزلهم ويبدأ حياة تحقق له افاق مستقبلية تتجاوز محنة وتداعيات احداث حزيران 2014".

وتسببت احداث ومعارك تنظيم داعش بنزوح قرابة 6 ملايين شخص، عاد منهم نحو 5 ملايين شخص، ولايزال اكثر من مليون شخص نازحاً، ولكن 160 الف منهم فقط في المخيمات معظمهم من الإيزيديين، اما المتبقين من المليون نازح فهم يقطنون في مساكن خاصة، بحسب منظمة الهجرة الدولية.

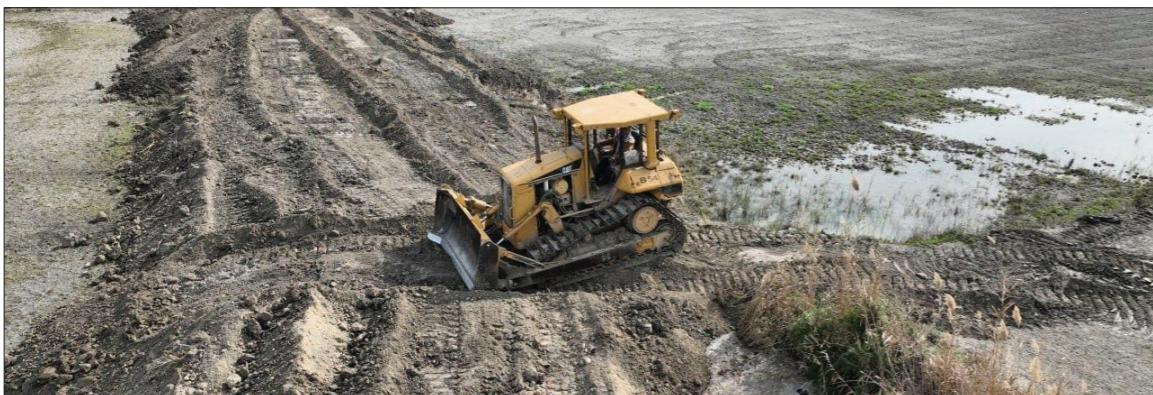
وتتهم جهات سياسية عديدة، حكومة اقليم كردستان بعدم السماح بعودة النازحين الإيزيديين لأسباب سياسية او للاستفادة من "العونات الدولية"، والابقاء عليهم في الخيام، غير ان اقليم كردستان يقول ان اعادة النازحين يتطلب تنفيذ اتفاق سنجان وتأمين القضاء من المسلحين، وتهيئة المنازل والبنى التحتية اللازمة لاعادة النازحين.

اعتبر النائب حسين حبيب، اليوم الأربعاء (14 شباط 2024)، ان اعادة استقرار المدن تكمن بعبادة أهلها بها، وذلك في رد على إبقاء العديد من النازحين في المخيمات ولاسيما الإيزيديين وعدم إمكانية اعادةهم لسنجان لحين تأمين القضاء من المسلحين. وقال حبيب لـ "بغداد اليوم"، ان "الاستقرار الحقيقي هو في عودة النازحين الى مناطقهم المحررة والبدء باعمارها واستعادة حياتهم الطبيعية وكل مايقال خلاف ذلك لاينسجم مع الحقائق"، لافتاً الى ان "بقاء الاف الاسر في المخيمات تحت اي ذرائع تعني محاصرتهم من 3 مخاطر هي صحية ومعيشية واجتماعية بالإضافة الى الازمة التي سيحول حياتهم الى بؤس والم اخر".

واضاف، ان "اغلاق المخيمات ودفع الاهالي للعودة هو القرار الصائب بعد تحرير مناطقهم وقراهم واي هواجس أمنية يمكن احتواءها من خلال التشكيلات الأمنية التي لن تبخل باي دعم كما انها حققت نتائج مهمة وايجابية في مكافحة الارهاب وتحرير المدن".



## الموارد تعلن ردم وتجفيف 234 بحيرة أسماك في المسيب شمالي بابل



### الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الموارد المائية، امس الأربعاء (14 شباط 2024)، ردم وتجفيف 234 بحيرة بحيرة أسماك متجاوزة ضمن قاطع مشروع المسيب بمحافظة بابل. وقال مدير مديرية الموارد المائية في مشروع المسيب حسين عبدالله برماني، في بيان ان "ملاكات مديرية الموارد المائية في مشروع المسيب وبالتنسيق مع دائرة صيانة مشاريع ري وبزل بابل وبإسناد من قبل القوات الأمنية أنجزت تجفيف 234 بحيرة ضمن قاطع مسؤولية المديرية".

وأوضح برماني ان "هذه الحملة تأتي ضمن إجراءات الوزارة الرامية لمعالجة شح المياه وتقليل الاستهلاكات المائية بما يضمن العدالة بتوزيعات المياه". وأكد ان "مديرية الموارد المائية في مشروع المسيب مستمرة بتطبيق نظام (المراشنة) على الأنهر والجداول الرئيسية والفرعية بهدف إيصال المياه

الى الذئاب". وفي اب من العام الماضي، أعلنت وزارة الموارد المائية، تجفيف ودم أكثر من 2965 بحيرة أسماك المنشئة تجاوزاً في عموم مناطق ومدن البلاد، تضمن إزالة البحيرات ضمن حوض نهر دجلة بواقع 2212 تجاوزاً. وتفاقت أزمة شح المياه في العراق خلال السنوات الماضية لعدة أسباب من بينها سوء إدارة استخدام المياه وتغير المناخ وتراجع الإمدادات من دول المنبع، تركيا وإيران وسوريا، وهي عوامل تتشابك معاً وتبرز أهمية مشكلة أساسية لم تتم معالجتها حتى الآن. وبالتزامن مع ذلك، تلقي هذه الدول باللوم على العراق في سوء إدارة المياه من ناحية الخزن الخاطي أو اتباع أساليب زراعة قديمة.

وتشير آخر التقديرات إلى أن مساحة الأهوار تبلغ اليوم حوالي 4 آلاف كيلومتر مربع، بتراجع عن 20 ألف كيلومتر مربع خلال تسعينيات القرن الماضي. ولا يزال يقطنها نحو بضعة آلاف فقط. وفي السنوات الأخيرة، عانى العراق من نقص حاد في المياه بسبب قلة هطول الأمطار وانخفاض إمدادات المياه من نهري دجلة والفرات.

# زغاريد الشعوب... جنازة وزواج وأمور أخرى

تبدو الزغرودة وكأنها تقليد أزلي، تعبير صوتي غامض يحمل سحراً خاصاً قادراً على الإعلان عن خبر ما باختصار شديد، وإن كان يستخدم عادة للدلالة على الابتهاج والفرحة، ولكنه أيضاً يمكن أن يحمل أوجهاً عدة، لا سيما في بدايات نشأته الأولى التي بدورها تتسع تفسيراتها وتتشعب حيث تنسب لأكثر من حضارة. في النهاية فإن حركة اللسان تلك مع اللعب بطريقة إخراج الهواء من الحنجرة واستعمال كف اليد فوق الفم، لإبراز التنويعات والنغمات هي بحد ذاتها لغة مفهومة وموجزة لكثير من الأفكار، وهي بحسب الباحثين وسيلة للتواصل والإخبار عن الحال أو الموقف سبقت بكثير ظهور اللغات والألفاظ المحددة.

حميدة أبو هيميلة

عربياً يظل طقس الزغاريد أساساً في المناسبات السعيدة، من المحيط إلى الخليج تحرك النساء السننهن ببراعة في الأعراس ويتسابقن في إظهار قدرتهن على اتقان هذا الفعل المرح، كذلك بعض الرجال لا يجدن حرجاً في منافستهن بهذا التصرف، لكن المؤكد أن هناك حضارات عدة استلهمت تقاليد مشابهة أيضاً واستعملت هذا الصوت في الأفراح والأحزان والمواقف الحماسية وحتى في أوقات الخطر. تناقلت الشعوب هذه العادة وكل منها أضاف لها لمسته الخاصة، التي تتوافق مع طبيعة بيئته ومجتمعه، وبالتالي فإن تاريخ نشأة الزغاريد يواجه صعوبات جمة حيث من الصعب أن يتم نسبها لحضارة بعينها، أو منطقة جغرافية محددة، لكن في كل الأحوال فإنها أثبتت قوتها وصمودها واستمراريتها وشعبيتها التي جعلتها راجحة حتى اليوم في كافة الطبقات.

## مسميات متعددة واستخدامات متشابهة

كثيراً ما تباهت العائلات لا سيما في المناطق الريفية وجنوب البلاد، بقدرة نساءها على الزغرودة بقوة، حيث أن هناك محددات كثيرة لجمال الزغرودة بينها النغمة والنفس الطويل والصوت العالي الواضح المجلجل، مقارنة بأخريات يفشلن في أن يكملن نواتي قليلة وتخرج الزغرودة من حناجرهن مثل الصرخة، وعادة ما تدعى صاحبة الزغرودة الأجمل لتضفي جواً من البهجة على الأهمية السعيدة وكأنها هي من تحيي الحفل بإطلاق زغاريد تستقطب القاصي والداني، سواء في عرس أم حفل استقبال مولود، ويعرف في مصر بـ"السبوع"، وفيه تحتفل العائلة بطقوس خاصة بعد مرور سبعة أيام على استقبال الرضيع، أو ابتهاجاً بعودة الحجاج من الأراضي المقدسة، أو في مناسبات النجاح الدراسي، أو العودة من السفر، وغيرها من المواقف التي تستدعي الاحتفال. لا يختلف الأمر كثيراً في بقية البلدان العربية وإن اختلفت مسميات الزغرودة نفسها، فهناك من يطلق عليها في بلاد الشام مثلاً "زفوفة ومهااة"، وبحسب الباحث محمد خالد رمضان في كتابه "دراسات في الزغرودة الشعبية السورية" الصادر عن الهيئة العامة السورية للكتاب عام 2009 فإن هناك مواقف متعددة لإطلاق الزغاريد بينها، والفخر والتغني بالأجداد ومآثر العرس والعريس، والنصائح والتوادد، وزغاريد الوصف، وزغاريد العصبية العائلية، كما يصف الزغرودة بأنها عملية معقدة وصعبة، يضيف، "تبدأ بثلاث نساء يقفن بالقرب من الإنسان الذي يقام الفرح لأجله وتبدأ إحداهن بالزغرودة، فتضع يدها اليسرى فوق أنفها وقمها، أو الطرف الأيسر من رأسها وتغني الزغرودة، وعندما تأتي إلى نهايتها تشارك الأخريات مهااتهن بصوت رخم وجميل". يطلق على الزغرودة أيضاً في مجتمعات عربية أخرى لهلهولة



الحالة الأكثر وضوحاً لتدوير الراجلين بالزغاريد ما يحدث في بعض الجنازات اللبنانية مظماً جرى في جنازة الفنانة صباح والفنان جورج الراسي وغيرهم.

## زغاريد الجزائر

فيما الحالة الفلسطينية هي أشد سطوعاً في ما يتعلق بالزغاريد في استقبال جناب من راحوا ضحايا لنيران الجيش الإسرائيلي باعتباره هم يدافعون عن الوطن، لكن بالطبع لها حضور طبيعي في الأعراس أيضاً بحسب ما تشير دراسة صادرة عام 2012 بعنوان "فن الزغاريد الشعبية في الأعراس الفلسطينية" للأكاديميين معتمد عديلة وحسن الدراويش، ومما جاء فيها أن الزغاريد تعمل على تقليل الحاجز النفسي بين العروسين ليلة الزفاف فيعد نشأة الزغاريد للعصر الجاهلي مؤكدة أنها عادة شائعة منذ قدم التاريخ في الأفراح، ترافقها الأناشيد الحماسية المبهجة، ولكن التأسيس التاريخي للزغاريد بشكل عام تتنازع الثقافات، فمما للباحث والكاتب سامح مكار ناروز يقول في كتابه "اللهجة العامية وجذورها المصرية" إن الزغرودة تقرب كثيراً من اللفظ القبطي "أورو" وتعني ملك، حيث كان العريس قديماً يرتدي تاجاً ملكياً ومن حوله يصبحون بالكلمة، وأصبحت عادة شائعة ومع مرور السنوات والعقود نسي الناس معناها الأصلي وظنوها صوتاً رمزياً للتعبير عن الفرح، ومن هنا نشأت الزغرودة المصرية التي تبدو سماعياً وكأنها تكرر سريع

والبياب والغرطفة، والتزغريسة في اللهجة المغربية حيث اعتادت النساء على إطلاق ثلاث زغاريد حينما ترزق العائلة بمولود ذكر وواحدة حينما تكون المولدة أنثى، والزرغروطة بالعامية المصرية، حيث تطلق عادة في حفلات الزفاف وفي الاحتفال بالتحفوق الدراسي وابتهاجاً بعودة الغائب.

## العرس الديمقراطي

أخيراً، بات هناك تقليد شعبي يتعلق بإطلاق النساء الزغاريد أمام لجان الانتخابات التي تتحول إلى عرس ديمقراطي بالمعنى الحرفي والمجازي، فترقص الفتيات في هذا الطقس ويزغرن كذلك، وهو التصرف الذي تم استحداثه في السنوات الأخيرة وأثار جدلاً واسعاً، وعلى رغم ذلك بات معتاداً للغاية في الأحداث السياسية الكبرى التي تتطلب تصويتاً شعبياً في البلاد، ولكن أيضاً في الماسي التي تكون عصبية على الاستيعاب والتقبل يمكن اللجوء لهذا الفعل الذي قد يجده البعض مساعداً في الرضا بالقدر، لا سيما حينما تفقد الأسر شاباً يافعاً على حين غرة، فيعتبرونه عريساً في انتظار الفوز بالجنة، وهو أمر متكرر في جنازات من يلاقون حتفهم في أثناء أداء خدمتهم الوطنية والعسكرية، وكذلك إذا ما كان الفقيه معروفاً عنه الصلاح وطيب الخلق والقرب من الله، حيث تقام له جنازة ذات مظهر احتفالي تتضمن طبولاً وزغاريد مثلما أكد الشاعر مسعود شومان الباحث في التراث الشعبي وتوديع المنوفى بالزغاريد يقال إنها عادة مصرية تعود للعصر الفرعوني منذ أكثر من 3 آلاف عام قبل الميلاد، ويتم استدعاء هذا الطقس مراراً وقت الحاجة، لكن تبدو



لللفظ "أورو".  
الاختلاف ولا تخطئها الأذن، حيث تبدو كتغمة محددة بلا تنويعات أو حليات، ويشير إلى أن الزغرودة صوت معبر له طابع وسمت مميز، وموجود في الثقافة المصرية وثقافات أخرى كثيرة، مشيراً إلى أنه أعمق تعبيراً من الكلمة واللفظ، فهو مثل الضحكة والأهمة، وإن كان في أغلب الأوقات يعبر عن حالة الفرح والسعادة ولكنه أيضاً قد يستخدم في بعض الجنازات.

## طقس اجتماعي عابر للغات

الزغاريد باعتبارها معلماً مهماً في المناسبات الاجتماعية، كانت حاضرة بقوة في السينما المصرية حيث تم توظيفها بطريقة تؤكد رسوخها في الثقافة الشعبية، وتظهر كدعوة للمشاركة في الأفراح، وقد اشتهرت جنمات عديدات بأدائها باتقان ومرح، بينهن زينات صدقي وجملات زايد ووداد حمدي ونبيلة السيد وغيرهن، اللاتي حملن من خلالها الأبناء المسارة التي غالباً ما كانت تقلب أحداث الدراما. وكذلك حملت عشرات الأغنيات لمحات من الزغاريد، وابتات جزءاً لا يتجزأ من اللحن، وهو ما يعلق عليه شبانة بالقول إن الزغرودة كمعبر عن الفرح تستخدم في الأغنيات كحلية تضيف جماليات للجملة الموسيقية، وأشار إلى أن تطويع الصوت في بعض الأوقات يكون أهم من المنطق، مشيراً إلى أن كثيراً من أغنيات سيد درويش كانت تتضمن طابعاً صوتياً خاصاً جداً من شأنه أن يرسل رسائل معينة، لا يتم البوح بها بالكلمات الصريحة.

# عراقيات يُحيين التراث بصناعات يدوية مُدرّة للمال

الحقيقة / متابعة

على الرغم من القيود المجتمعية التي تكبل نشاط المرأة في العراق، إلا أن تأثيرها كبير خاصة في فترات الكساد الاقتصادي الذي يدفعها إلى ابتكار أو إحياء التراث، عن طريق الحرف اليدوية التي توفر مصدر دخل للعائلة،



بالإضافة إلى مسؤولياتها في المنزل.

## تجارة الأرياف

لا تعتبر هاجر (28) عاماً من منطقة شط ملط في أطراف محافظة كربلاء، عملها في صناعة منتجات سعف النخيل مصدراً للربح فقط، وإنما هواية تمارس من خلالها طاقاتها الفنية، حيث تعمد بعد قطع السعف إلى تلوينه والتفنن به لساعات طويلة لصناعة المكاسن اليدوية والأطباق المختلفة الأحجام، والتي تستخدم في حفظ الخبز وغيره، أو ككؤوس لتزين الجدران. هاجر، أم لثلاثة أولاد، تقول، "أحببت الصناعات هذه لعدة أسباب، أولها لأنها لا تشكل أي خطر على خلال إنتاجها، كما أن موادها الأولية متوفرة في كل مكان، خاصة وأنا نملك مزرعة كبيرة يتوفر فيها ما احتاجه من سعف النخيل باحجامه والأوانه كافة، سواء السعف الأخضر الصغير القريب من جذع النخلة، أو ذلك الموجود في أطراف النخيل". وتبدأ هاجر عملها بجرد السعف وغسله وتركه ليجف بالكامل في عملية تستغرق يوماً كاملاً، وفي اليوم التالي تقوم بصناعة "الطبك" (يستخدم لحفظ الخبز)، والمراوح اليدوية، ومفرش الخبز، وحافظة التمور، وبعد إتمام هذه المنتجات تعمد هاجر إلى تلوينها باللونين الأحمر والأخضر الذي عادة ما يستهوي زبائنها مقارنة ببقية الألوان. وتشير هاجر إلى أن هذه الصناعة اليدوية التراثية تكسبها شهرياً نحو 200 ألف دينار، بعد أن يقوم زوجها بعرضها للبيع في سوق المدينة.

مواطنة أخرى تدعى أم حسن (50) عاماً من منطقة البو هوسدي في عين النمر بمحافظة كربلاء، تصنع المنتوجات اليدوية المختلفة منذ أكثر من 24 عاماً، ومن تلك الصناعات هي الخصاف، والحلانة (تستخدم لجمع التمور)، والطبك، والمروحة اليدوية التي تصنع منها في اليوم الواحد 7 قطع خلال فصل الصيف خاصة، فيما ينعهد الطلب عليها في موسم الشتاء، وتعرض أم حسن منتجاتها في محل بيع الأغراض المنزلية بعد اتفاقها مع صاحبه على مبلغ قدره 160 ألف دينار شهرياً، وقد يرتفع هذا المبلغ عندما يزداد الطلب على صناعتها التراثية.

## دعم نساء الريف

تؤكد رئيسة قسم الإرشاد الزراعي في مديرية زراعة كربلاء، ضحى خالد مطلق، أن "القسيم يدعم نساء المحافظة كافة سواء في مراكز المدن أو الأرياف، عبر ندوات ومشاهدات حقلية"، وتضيف مطلق، "كذلك هناك شعبة خاصة بالمراة الريفية، لزيادة الوعي وإدخال الطرق الحديثة إلى الصناعات والمهن المختلفة للنساء".

## أساليب مشجعة

تدعو الناشطة النسوية، إسماء النضراوي، إلى "ضرورة دعم النساء المختصات بالحرف اليدوية بمعارض تستقطب السائحين من مختلف المحافظات والدول الأخرى، للمساهمة في دعم هذه الصناعات، والتعريف بتاريخ البلاد، وتشجيع انخراط النساء في سوق العمل

مهما كان مستواها التعليمي"، مشيرة إلى أن "هذا سيساهم أيضاً في تقليل نسبة البطالة المتفشية حالياً في البلاد".

## مشروع ربحي

وتعتبر الأعمال اليدوية من المشاريع الربحية التي تعمل بها النساء، وهناك موسم معينة لهذه الأعمال، بحسب ما يقول مصطفى حيدر، صاحب محل للأعمال اليدوية في محافظة بابل، ويوضح حيدر، إن "الإقبال على شراء هذه الأعمال يزداد أكثر في المناسبات حيث يقدم السياح على الشراء"، مبيناً أن "أكثر المناطق التي تشتهر في محافظة بابل بصناعة هذه الأعمال هي منطقة الرواشدة والجماعات".

## هدر للموارد

بدوره يؤكد الخبير الاقتصادي، عبد الرحمن الشيكلي،





## الحب يكفينا جميعا

علي علي

في نزع السلام والوثام وبغض الضغينة والتجاني، أحيا قسم من سكان العمورة أمس الرابع عشر من شهر شباط (حسب الكنيسة الغربية) ذكرى يوم القديس فالنتين (Valentine's Day) كما أسموه عيد الحب، وسمي أيضا عيد العشاق، وخصته معرفة لدى الجميع، وكما يحدث كل عام يحتفلون بتبادل الحب وإفشاء السلام وبث التوادد ونشر الألفة بينهم، وهناك شعوب خصصت يوم السادس من شهر تموز (حسب الكنيسة الشرقية) للاحتفال بهذه المناسبة مؤيدون الطقوس ذاتها.

وبنظرة على عجلة لموضوع هكذا نتكشف لنا حقيقة، أن فرحة الناس من شرائح المجتمع كافة، لا يمكن أن تتحقق وتكتمل إلا بتوافر معطيات معينة في مجتمعهم ولو بعدها الأدنى، كاستقرار الاقتصادي والأمني، والطمانينة والعيش الهانئ وضمان المستقبل من أيامهم، فيتوافر هذه المعطيات -مجتمعة- تهبها مساحة مكانية وزمانية وظرفية، تفتح أمامهم أبواب الاحتفال، وممارسة الأفراح وتذوق جمالها، وهذا كله يقع على عاتق الرأس المسؤول عنهم والمتمثل برئيس الحكومة، وقادة مؤسساتها وأصحاب البت والعقد والحل في البلد، ومسؤولية مثل هذه يجب أن تأخذ مرتبة الأولويات من واجباتهم، ويتحتم عليهم أن يهينوا الأرضية الخصبة، لتحتل هذه الحثيات ترتيب الصدارة في جدول أعمالهم اليومية. إن السبيل الأمثل لترجمة الحب بين الرأس والمرؤوس، والعمل ورب العمل، والأمر والمأمور، رهين ارتباط الفرد بالجماعة، وانصهار الجماعة بأخرى في بوتقة واحدة، تحت راية موحدة، في ظل شعار سام يشد من أزر الجميع لخدمة الجميع.

الحديث عن الحب ويومه وعيده بطول، ولا أظن عنفوانه يفتر يوماً، ولا وجهه يخفت، ولا اضطرامه يخبو، فبالحب تلتحم أواصر بعضها ببعض، وبالحب تلتحم هممتنا للصالح، فنجنح الفلاح والنجاح، ويهزو بلدنا وتزدهر حياتنا، وكفانا ما جاء به القرآن من آيات تحثنا على تبادل الحب في تعاملاتنا، واعتمادنا ركيزة في معاشنا من يجالوننا بين ظهائرنا، إن أكد بارتنا في سورة الحجرات الآية 13:

"يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا".

وكم هو عظيم حب خالقنا لنا، حيث جاء في سورة (ق) جزء من الآية 16:

"وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ"

كذلك جاء في يوحنا 15: 12:

- "هذه هي وصيتي أن تحبوا بعضهم بعضاً كما أحببتكم". وقال جبران خليل جبران:

- "حبوا بعضهم بعضاً، ولكن لا تحيلوا الحب إلى قيد، بل أتيحوا له بالأحرى أن يكون بحرا يموج بين شطآن أرواحكم، ليملأ الواحد كأس الآخر".

الحب إذن وسيلة لغاية أجل وأعظم، فهو السلم الذي ترتقي به أنفسنا لتحقيق كنه وجودها وكيونتها على الكرة الأرضية، وحين يدخل الحب دنانق عملنا وتعاملنا مع معيبتنا، تثير أضواؤه ما اظلم من مفاصل حياتنا، ويبعث الأمل لمستقبل وردي في ليل اليأس الحالك، فتنجدد إذاك هممنا لعطاء أكثر جدوى وأعم نفعاً لأنفسنا ولجتمعتنا.

وعلى هذا الأساس وعلى مستوى أكثر شمولاً من العلاقة بين الأفراد، يتوجب أن تُطبق مفاهيم الحب بأفعال الحكام والمسؤولين في البلد قبل كلامهم، وأن لا يُخصص للحب بحسابات يوم واحد كل عام، بل أن يملأ حيزاً كبيراً بارزاً في تقويمهم السنوي، وليكن 365 يوماً في العام الواحد، ويجب أن لا يُحشر الحب بين قوسين، فُحشر معه مفاهيم الأثانية والمصلحة الشخصية، ويصير ساعتها سجين أيديولوجيات وغايات محددة، تعطي أكلها نضرة يابنة لفئة معينة دون أخرى، وحسبنا بالحب أنه يكفي الجميع.

## تعزيز سيادة القانون.. رحلة العراق من منظور الإصلاح القضائي في ألمانيا"

مخالفة التشريعات الاتحادية والمحلية للقانون الأساسي (دستور ألمانيا)، واحترام مبدأ الفصل بين السلطات، فإنا - المحاكم الاتحادية: وتشمل محكمة العدل الاتحادية، والمحكمة الإدارية الاتحادية، ومحكمة المالية الاتحادية، ومحكمة العمل الاتحادية، وتتمتع هذه المحاكم الاتحادية بسلطة قضائية على مجالات محددة من القانون، مثل القانون المدني والإداري والضريبي وقانون العمل. ثانياً - المدعي العام الاتحادي: يتولى هذا المكتب ملاحقة الجرائم الفيدرالية الخطيرة، بما في ذلك الإهراق والجريمة المنظمة، ويكون المدعي العام الاتحادي مستقلاً ويعمل تحت سلطة وزارة العدل الاتحادية.

2 - مستوى الولاية: أولاً - محاكم الولايات: تتمتع كل ولاية من ولايات ألمانيا الفيدرالية الست عشرة بسلطتها القضائية الخاصة، والتي تشمل محاكم الولايات، إذ تتعامل محاكم الولاية هذه مع مجموعة واسعة من القضايا، بما في ذلك المسائل المدنية والجنائية والإرادية، وقد يختلف هيكل وتنظيم محاكم الولايات قليلاً من ولاية لأخرى. ثانياً - المحاكم الدستورية للولايات: لدى معظم الولايات الألمانية محاكمها الدستورية الخاصة المسؤولة عن ضمان امتثال قوانين الولاية لدساتير الولايات المعنية، تتعامل هذه المحاكم مع القضايا الدستورية على مستوى الولاية.

3 - المستوى الفيدرالي: أولاً - المحاكم المحلية: هي أدنى مستوى من السلطة القضائية وموجودة في كل مدينة ومنطقة، وتتعامل مع القضايا المدنية والجنائية الأقل خطورة، مثل مسائل قانون الأسرة، والمطالبات الصغيرة، والجرح. وتتعامل هذه المحاكم أيضاً مع المسائل غير الخلافية مثل الوصية والوصايا. ثانياً - المدعون العموم: مسؤولون عن التحقيق والملاحقة القضائية في القضايا الجنائية في ولايتهم القضائية، ويعملون بشكل وثيق مع الشرطة المحلية ويلعبون دوراً حاسماً في نظام العدالة الجنائية. من المهم أن نلاحظ أنه بينما يعمل القضاء الألماني ضمن هذا الهيكل لاثني المستوي، هناك تركيز قوي على استقلال القضاء، إذ يتم تعيين القضاة مدى الحياة ويتم اتخاذ القرارات بشكل محايد بناءً على القانون، فضلاً عن ذلك، يلتزم القضاء الألماني بمبدأ الشرعية، أي أن القضاة يجب أن يطبقوا القانون كما هو مكتوب، وليس لديهم سلطة إنشاء القانون من خلال قراراتهم. علاوة على ذلك، يعتمد النظام القضائي في كل ولاية على مبادئ القانون المدني، مع وجود مدونة قانونية شاملة تغطي مختلف مجالات القانون، ويختلف هذا النظام عن أنظمة القانون العام في دول مثل الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، إذ يكون للسوابق القضائية (هي ما تعرف اصطلاحاً بالقانون القضائي) دورٌ أكثر بروزاً. بكلمات موجزة، يعمل القضاء الاتحادي في ظل تقسيم واضح للسلطات بين المستوى الاتحادي، ومستوى الولايات، والبلديات، ليضمن إدارة العدالة بشكل فعال ومستقل في جميع أنحاء البلاد. الدروس الأساسية للعراق: لدى ألمانيا

العراق أنظمة قضائية متميزة تتشكل حسب سياقاتها التاريخية، وثقافتها القانونية، وبيئاتها السياسية، ويرتكز النظام الألماني على المبادئ الديمقراطية وتقاليد القانون المدني، مع التركيز على استقلال القضاء وحماية الحقوق والحريات، وبالمقابل، يعمل القضاء العراقي في بيئة أكثر تعقيداً، ويتأثر بالتقاليد القانونية المدنية والإسلامية، ويواجه تحديات تتعلق بالتأثير السياسي وعدم الاستقرار، وبينما يواجه العراق تحديات إعادة بناء مؤسساته الأساسية من تجربة ألمانيا لتوجيه جهود الإصلاح وتعزيز مؤسساته القانونية والقضائية، ومنها:

1 - الالتزام بسيادة القانون: إن الالتزام الألماني الثابت بسيادة القانون ينبغي أن يكون بمثابة مبدأ أساس للعراق، وإن التصمس بسيادة القانون يضمن أن النظام القانوني هو السلطة النهائية وأن جميع الأفراد، بما في ذلك المسؤولون الحكوميون، متساوون أمام القانون.

2 - استقلال القضاء: يجب على العراق أن يضع النصوص الدستورية والتشريعية الخاصة باستقلال

ولعبت دوراً حيوياً في دعم سيادة القانون وحماية الحقوق والحريات العامة، ولها سلطة مراجعة وتقييم دستورية القوانين والإجراءات الحكومية إذا خالفها القانون الأساسي

5 - إعادة دمج ألمانيا الشرقية: بعد سقوط جدار برلين في عام 1989 وإعادة توحيد ألمانيا في عام 1990، نُفذت الأنظمة القانونية في ألمانيا الشرقية مع الغربية، مع إشراف المحكمة الدستورية الاتحادية على الفترة الانتقالية، مع التأكيد على القانون الأساسي لعام 1949.

6 - التكامل الأوروبي (التسعينيات - العقد الأول من القرن الحادي والعشرين): لعب القضاء الألماني دوراً محورياً في دمج البلاد في الاتحاد الأوروبي، إذ أكدت الأحكام التاريخية التي اتخذتها المحكمة الاتحادية مع الاتحادية على علوية قانون الاتحاد الأوروبي على القانون الوطني، الأمر الذي عزز التزام ألمانيا بالوحدة الأوروبية.

7 - العصر الحديث (2010 - الآن): واصلت ألمانيا دمج المعايير الدولية لحقوق الإنسان في نظامها القانوني، الأمر الذي سمح للأفراد برفع قضايا أمام "المحاكمة الأوروبية لحقوق الإنسان"، وظل الالتزام بحماية حقوق الإنسان موضوعاً رئيسياً في الفقه القانوني الألماني، وبهذا تجدر الإشارة إلى أهم سمات التوجهات الألمانية في السياق القانوني: أولاً - الرقمية والتكيف مع التحديات القضائية: كان على السلطة القضائية في ألمانيا، كما هي الحال في العديد من البلدان، أن تتكيف مع التحديات التي يفرضها العصر الرقمي، وأصبحت القضايا المتعلقة بخصوصية البيانات والأمن السيبراني والأدلة الرقمية ذات أهمية متزايدة. ثانياً - الدور المستمر في العدالة الدولية: تشارك ألمانيا بنشاط في جهود العدالة الجنائية الدولية، وحكمت الأفراد بتهمة ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية، وجرائم ضد الإنسانية، وجرائم حرب، وجريمة العدوان، كما أسهمت في التفتيشات والمنظمات القضائية الدولية. ثالثاً - التحديات والإصلاحات: أدت التحديات المتعلقة بعدد القضايا والقضاة والوصول إلى العدالة إلى إجراء إصلاحات مستمرة داخل السلطة القضائية الألمانية لضمان بقائها فعالة ومستجيبة للاحتياجات المتغيرة. بلإضافة، شهدت القضاة الألماني تحولاً ملحوظاً منذ الحرب العالمية الثانية، إذ تطور من نظام ملوث بالنفوذ النازي إلى نظام يدعم المبادئ الديمقراطية وسيادة القانون، وحقوق الإنسان.

وقد لعبت ألمانيا دوراً مهماً في المنظمة الأوروبية والعالمية، وكانت لها إسهامات مميزة وفعالة في حماية الحقوق الفردية وتعزيز العدالة والمساءلة، ويعكس التطور التاريخي الذي شهدته القضاء الألماني التزامه بالتعلم من الماضي وبناء نظام قانوني يساوي أمامه الجميع من دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القوميّة أو الأصل أو اللون أو الدين أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي. في ألمانيا، وعلى مدى القرن المنصرم، كان هناك مبدأ قانوني سائد يعرف باسم «Rechtsstaat» أو مبدأ «سيادة القانون»، كان بمثابة المبدأ التوجيهي المركزي في التفكير القانوني والقضائي الألماني، وكان له تأثير كبير في النظام القانوني والقضائي في البلاد، ويؤكد مبدأ Rechtsstaat على مبادئ أساس تتجلى بسيادة القانون، واليقين القانوني، وحماية الحقوق والحريات، والفصل بين السلطات، واستقلال القضاء، وأهمية تمكن المواطنين من الوصول إلى العدالة، والديمقراطية. الهيكل القضائي يعمل الهيكل القضائي في ألمانيا على ثلاثة مستويات: المستوى الاتحادي، على مستوى الولايات، وعلى مستوى البلديات، وتم تصميم هذا النظام المركزي لضمان فصل السلطات والسماح بإحلال العدل بكفاءة واستقلالية، وبهذا الصدد، سنعرّف في أدناه آليات عمل الأجهزة القضائية حسب مستويات التعديل:

1 - المستوى الاتحادي: أولاً - المحكمة الدستورية الاتحادية: وهي أعلى مستوى من السلطة القضائية الألمانية، ومقرها في مدينة كارلسروه التابعة لولاية بادن-فورتمبيرغ، وتتمتع هذه المحكمة بسلطة الرقابة على دستورية القوانين والفصل في تنازع الاختصاص بين الحكومة المركزية وحكومات الولايات أو بين حكومات الولايات في ما بينها بما يضمن عدم

ولعبت دوراً حيوياً في دعم سيادة القانون وحماية الحقوق والحريات العامة، ولها سلطة مراجعة وتقييم دستورية القوانين والإجراءات الحكومية إذا خالفها القانون الأساسي

5 - إعادة دمج ألمانيا الشرقية: بعد سقوط جدار برلين في عام 1989 وإعادة توحيد ألمانيا في عام 1990، نُفذت الأنظمة القانونية في ألمانيا الشرقية مع الغربية، مع إشراف المحكمة الدستورية الاتحادية على الفترة الانتقالية، مع التأكيد على القانون الأساسي لعام 1949.

6 - التكامل الأوروبي (التسعينيات - العقد الأول من القرن الحادي والعشرين): لعب القضاء الألماني دوراً محورياً في دمج البلاد في الاتحاد الأوروبي، إذ أكدت الأحكام التاريخية التي اتخذتها المحكمة الاتحادية مع الاتحادية على علوية قانون الاتحاد الأوروبي على القانون الوطني، الأمر الذي عزز التزام ألمانيا بالوحدة الأوروبية.

7 - العصر الحديث (2010 - الآن): واصلت ألمانيا دمج المعايير الدولية لحقوق الإنسان في نظامها القانوني، الأمر الذي سمح للأفراد برفع قضايا أمام "المحاكمة الأوروبية لحقوق الإنسان"، وظل الالتزام بحماية حقوق الإنسان موضوعاً رئيسياً في الفقه القانوني الألماني، وبهذا تجدر الإشارة إلى أهم سمات التوجهات الألمانية في السياق القانوني: أولاً - الرقمية والتكيف مع التحديات القضائية: كان على السلطة القضائية في ألمانيا، كما هي الحال في العديد من البلدان، أن تتكيف مع التحديات التي يفرضها العصر الرقمي، وأصبحت القضايا المتعلقة بخصوصية البيانات والأمن السيبراني والأدلة الرقمية ذات أهمية متزايدة. ثانياً - الدور المستمر في العدالة الدولية: تشارك ألمانيا بنشاط في جهود العدالة الجنائية الدولية، وحكمت الأفراد بتهمة ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية، وجرائم ضد الإنسانية، وجرائم حرب، وجريمة العدوان، كما أسهمت في التفتيشات والمنظمات القضائية الدولية. ثالثاً - التحديات والإصلاحات: أدت التحديات المتعلقة بعدد القضايا والقضاة والوصول إلى العدالة إلى إجراء إصلاحات مستمرة داخل السلطة القضائية الألمانية لضمان بقائها فعالة ومستجيبة للاحتياجات المتغيرة. بلإضافة، شهدت القضاة الألماني تحولاً ملحوظاً منذ الحرب العالمية الثانية، إذ تطور من نظام ملوث بالنفوذ النازي إلى نظام يدعم المبادئ الديمقراطية وسيادة القانون، وحقوق الإنسان.

وقد لعبت ألمانيا دوراً مهماً في المنظمة الأوروبية والعالمية، وكانت لها إسهامات مميزة وفعالة في حماية الحقوق الفردية وتعزيز العدالة والمساءلة، ويعكس التطور التاريخي الذي شهدته القضاء الألماني التزامه بالتعلم من الماضي وبناء نظام قانوني يساوي أمامه الجميع من دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القوميّة أو الأصل أو اللون أو الدين أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي. في ألمانيا، وعلى مدى القرن المنصرم، كان هناك مبدأ قانوني سائد يعرف باسم «Rechtsstaat» أو مبدأ «سيادة القانون»، كان بمثابة المبدأ التوجيهي المركزي في التفكير القانوني والقضائي الألماني، وكان له تأثير كبير في النظام القانوني والقضائي في البلاد، ويؤكد مبدأ Rechtsstaat على مبادئ أساس تتجلى بسيادة القانون، واليقين القانوني، وحماية الحقوق والحريات، والفصل بين السلطات، واستقلال القضاء، وأهمية تمكن المواطنين من الوصول إلى العدالة، والديمقراطية. الهيكل القضائي يعمل الهيكل القضائي في ألمانيا على ثلاثة مستويات: المستوى الاتحادي، على مستوى الولايات، وعلى مستوى البلديات، وتم تصميم هذا النظام المركزي لضمان فصل السلطات والسماح بإحلال العدل بكفاءة واستقلالية، وبهذا الصدد، سنعرّف في أدناه آليات عمل الأجهزة القضائية حسب مستويات التعديل:

1 - المستوى الاتحادي: أولاً - المحكمة الدستورية الاتحادية: وهي أعلى مستوى من السلطة القضائية الألمانية، ومقرها في مدينة كارلسروه التابعة لولاية بادن-فورتمبيرغ، وتتمتع هذه المحكمة بسلطة الرقابة على دستورية القوانين والفصل في تنازع الاختصاص بين الحكومة المركزية وحكومات الولايات أو بين حكومات الولايات في ما بينها بما يضمن عدم



لقمان عبد الرحيم الفيلى

شرعت لألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية، في رحلة تحول صعبة لإعادة بناء نظامها القانوني وإصلاحها، والسعي لضمان العدالة، وحماية الحقوق الفردية، ومنع تكرار جرائم ماضيها، فجعل التزام البلاد بالديمقراطية وسيادة القانون وحماية حقوق الإنسان من سلطاتها القضائية أمودجاً للتنمية، ويقدم دروساً قيمة للدول التي تسعى جاهداً إلى

إنشاء نظام قانوني قوي ومستقل. في هذا المقال، سنستعرض التطور التاريخي للقضاء الألماني وكيفية إدارة ألمانيا المهمة الهائلة المتعلّقة في إصلاح قطاعها القضائي والدروس الأساسية التي يحملها للعراق في سعيه لإصلاح وتعزيز مؤسساته القضائية.

التطورات التاريخية - رحلة القضاء: تميزت مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية بانتقال عميق كان بمثابة نقطة تحول بالنسبة للقضاء الألماني، ومَرّت بعدة مراحل من التطورات الرئيسية، نوجزها في أدناه:

1 - نقطة البداية، محاكمات نورمبرغ: بدأ الطريق إلى الإصلاح القضائي في ألمانيا بمحاكمات نورمبرغ، ففي أعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرة واجهت ألمانيا المسألة التي ارتكبت خلال الحقبة النازية، وكانت محاكمات نورمبرغ التي عقدت لمدة

سنة من 1945 إلى 1946، بمثابة جبهة دولي لحاكمته كبار المسؤولين النازيين بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. هذه المحاكمات كانت مهمة للغاية لأنها أولاً، أسست لمبدأ المسؤولية الجنائية الفردية في القانون الدولي، والذي كان خروجاً عن المفهوم السابق للذنب الجماعي، وقد أرسى هذا المبدأ، الأساس الرصين لنظام قانوني أكثر عدلاً وإنصافاً في ألمانيا ما بعد الحرب. من جهة أخرى، وضمت المحاكمات مزجياً من الخبراء القانونيين من دول الحلفاء الذين عملوا معاً لحاكمته القيادة النازية، ويمثل هذا التعاون الدولي مثلاً للتعاون الذي سيؤثر لاحقاً في جهود إصلاح القضاء في ألمانيا.

2 - عملية اجتثاث النازية: كجزء من عملية التطهير من النازية من مفاصل الدولة، تمت إزالة الأفراد ذوي الانتماء النازي من المناصب القيادية داخل السلطة القضائية لضمان استقلال الجهاز القانوني وعدم الانحياز، وأدرك الحلفاء أنه من أجل بناء مجتمع عادل وديمقراطي في ألمانيا ما بعد الحرب، كان من الضروري إبعاد ذوي الانتماءات النازية من المناصب أيضاً، وشملت إجراءات عزل النازيين التحقيق في خلفيات القضاة والمدعين العامين وغيرهم من المسؤولين القانونيين لتحديد تورطهم مع النظام النازي، وعزل أولئك الذين تبين أنهم ناشطون من مناصبهم، وفي بعض الحالات واجهوا المحاكمة، وكانت هذه العملية صعبة، لأنها تطلبت تحقيق التوازن بين مساءلة الأفراد عن أفعالهم خلال الحقبة النازية وضمان استمرار النظام القضائي في العمل بفعالية.

3 - القانون الأساسي (1949): أنشئ الدستور، والذي يسمى في ألمانيا بالقانون الأساسي، والذي اعتمد في 23 أيار 1949. الإطار القانوني لجمهورية ألمانيا الاتحادية، والذي يمنح الحقوق الأساسية، بما في ذلك الحق في الحصول على محاكمة عادلة، ووضع الأساس للنظام القانوني في البلاد، وهذا ما أدى إلى إرساء القانون الأساسي الخاص بالفصل بين السلطات، والنظام الاتحادي، وسيادة القانون كإبادئ توجيهية للنظام القانوني الألماني في فترة ما بعد الحرب.

4 - المحكمة الدستورية الاتحادية: في العام 1951 تم تأسيس المحكمة الدستورية الاتحادية، وأصبحت هذه المحكمة، الوصي على القانون الأساسي، وضمان امتثال القوانين والإجراءات الاتحادية لأحكامها،

### فرصة وشعيرة

## المهيمنات المعرفية في النص الجزائي



النص الجزائي الموضوعي بعد تحقق وجودها الشرعي المستند على مبدأ المشروعية، والحقيقة أن النص ومهما حاول أن يستغرق في ثنايه ما يمكن تصوره من الواقع، يبقى قاصراً، فالواقع غير متناه، في حين أن النص متناه، والديناميكية التي يجدها المشرع أكثر موازنة بين المتناهي / النص القانوني واللامتناهي / الوقائع هي سلطة القاضي التقديرية التي تجد في النص طاقة استيعابية، على أساسها يمكن تفسير الوقائع ويجعل الوقائع غير المتناهي قابلاً للاستيعاب في النص القانوني المتناهي مع موقف فقهي يقترح الكيفية التي يمكن استخدامها لتحقيق هذه الملاءمة، لقد همين على المنهج التفسيري في دراسة النصوص القانونية ومنها النص الجزائي اسلوبان هما: الإسلوب (الشكلي والمعنوي)، فالعتمد عليه هو النص بمنطقه الداخلي، لا بمنطق تفاعلي وتداولي مع المحيط العلمي والمهم اكتشاف النص القانوني، ثم إحكام شرحه ووضع الحدود له، ومن ثم الانسياق وراء نص آخر جديد، ليحكم زمامه والانسحاق الكلي نحو التفريعات والمستجدات القانونية من خلال تاصيل النصوص، وقرارة القانون من زاوية غير شارحة للنص فقط، بل محلة ومهككة لألفاظه ومعانيه، في ضوء علم اللغة وعلم المنطق أو علم الاجتماع أو فلسفة التأويل.



ناصر عمران

القانون في تعريفه العام وضمن السياق النمطي، مجموعة من القواعد القانونية والأسس، التي تنظم سلوك الأفراد في المجتمع والبيئة الاجتماعية هي المساحات المكانية لتشكيل هذه العلاقات وتنظيمها، والوسيلة التي يتم استخدامها في تنظيمها هي القواعد القانونية، التي تحتفظ لنفسها بصفة العموم والتجرد ولا تتكفي بالتنظيم وهي على الدوام باستمرارية لتجديد بنيتها إزاء الراهن والجديد والمتغير والذي تطلق عليه مواءمة القاعدة القانونية لمرحلة تطور وتغير المجتمع، فالقاعدة القانونية الجزائية هي جزء من القاعدة القانونية، لكنها تستأثر وبحسب طبيعتها وتخصصها الجزائي بقوة الفرض (الجزاء)، عند مخالفة



# الحقيقة الرياضية

الخميس  
2024 02 15  
العدد (2612)

## بعيداً عن العاصمة بغداد.. عشر مباريات على ملاعب المحافظات اليوم.. الزوراء في ضيافة كربلاء والقوة الجوية يحط في ميسان وأبناء دهوك في البصرة والانيق في رحلة شمالية



عباس ولؤي العانسي) فإنه لن يرضى بغير الفوز للملاحقة الشرطة على المركز الثاني. اما المباريات الأخرى فتكون على النحو الآتي: يوم الجمعة 16 / 2024 الشرطة والقاسم على ملعب كربلاء، زاخو وامانسة بغداد على ملعب زاخو، الميناء والحدود على ملعب الميناء، اربيل والكرخ على ملعب اربيل، النجف والكهرباء على ملعب النجف. امام المباراة الأخيرة فستكون بين نفط الوسط والنفط على ملعب النجف وذلك في يوم السبت 17 / 2024.

الساعة الرابعة عصراً، نفط البصرة يرغب بتعزيز الفوز في الجولة السابقة والارتقاء من المركز الرابع عشر. وفي المباراة الأخيرة لهذا اليوم يلتقي في الساعة السابعة مساءً فريقاً كربلاء والزوراء على ملعب الاول. كربلاء بموقع لا يحسد عليه عند المركز ما قبل الأخير ولكن لديه مباراة مؤجلة امام الكهرباء المشارك حالياً بكاس الاتحاد الاسيوي ويسعى لاستغلال عامل الأرض والجمهور وتعويض ما فاتته في المباريات السابقة. اما الزوراء القادم بقوة بعودة لاعبيه (عباس قاسم وعلاء

ميسان الظفر بنقاط المباراة والارتقاء الى المركز الرابع على امل تعثر نوروز ودهوك. وفي التوقيت نفسه يحتضن ملعب السليمانية مباراة اصحاب الارض فريق نوروز وضيفه الطلبة، نوروز يسعى هو الآخر للقفز الى المركز الرابع على حساب دهوك، اما الطلبة الذي تعرض لخسارة امام نفط البصرة في الجولة الماضية والذي اطاق به الى المركز التاسع فلا بد ان يطمح الى الفوز لمصالحة جماهيره الغاضبة. وعلى ملعب الميناء يستضيف نفط البصرة فريق نادي دهوك عند

### الحقيقة - خاص

تنطلق اليوم الخميس، اربع مباريات في افتتاح الجولة الرابعة عشرة ضمن المرحلة الاولى من دوري نجوم العراق بكرة القدم والتي تجري جميعها خارج العاصمة بغداد، حيث تقام في الساعة الثانية ظهراً مباراة نفط ميسان والمتصدر القوة الجوية على ملعب الاول والتي يسعى من خلالها الصقور التمسك بالصدارة والحفاظ على سجله الخالي من الهزائم، فيما يحاول ابناء

## قوس آسيا في بغداد



جعفر الطلوجي

سكنون في العشرين من شهر شباط الحالي، على موعد مع حدث رياضي أسوي كبير نأمل أن يعتمد انطلاقاً حقيقية نحو تضييف البطولات الرياضية القارية في الألعاب الفردية ولا يقل أهمية عن أية بطولة رياضية أخرى، ونجد من الضرورة بمكان التعامل معه بأهمية قصوى ولا سيما أننا نتوخى تحقيق نقلة نوعية في عالم استضافة البطولات والتحصير لها، والبطولة المقصودة هي كأس آسيا للقوس والسهم وتدخل ضمن مناهج الاتحاد الآسيوي للقوس والسهم وتعتبر أرقامها مؤهلة لأولمبياد باريس، وتتل دعماً حكومياً كبيراً يوازي مكانتها ويرسل برسائل صريحة توثق دعم العراق لأنواع الرياضات الفردية والسعي لنشرها والتميز بها وليس أدل على ذلك من دعم دولة رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني الى اللجنة المنظمة بمبلغ مليار دينار، من جانب وتوقع لحالة من التعااضد الكبير بين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية العراقية بهذا الهدف والعمل فريقاً واحداً مع اتحاد اللعبة لتأمين نجاحها تماماً.

وقد واكبنا العمل الدؤوب الذي يقوم به وزير الشباب والرياضة وتجهيز مجمع ملعب الشعب مبكراً لأحداث البطولة والتواصل اليومي مع دوائر الوزارة في غرفة عمليات تتابع جميع التحضيرات يضاف لها تواصل رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية الدكتور عقيل مفتن، والزيارات الميدانية التي يجريها، ومتابعة تحضيرات الاتحاد العراقي للقوس والسهم لاحتضان البطولة في العاصمة بغداد خلال المدة من التاسع عشر ولغاية الخامس والعشرين من شهر شباط الجاري وتكثيف العمل بجهد أولمبي مستمر لدعم البطولة ونجاحها لأنها لا تمثل اتحاد اللعبة فقط بل البلد عموماً وإن أي نجاح ستكون له انعكاسات مهمة جدا للمستقبل. انسجام كبير من المؤسسات الرياضية لابد أن يفضي الى نجاح العمل بمتابعة دقيقة ومن أعلى المستويات في المؤسسات الرياضية، وهي حالة نطمح أن نراها تتكرر في مباريات ومساع أخرى لبقيّة الاتحادات الرياضية التي لا بد لها أن تنشط في هذا الجانب الذي سيسهم أولاً في انتشار الألعاب الرياضية الفردية وتطورها محلياً واقترباً من الترويج الأولمبي كفضية لهذا التطور، فضلاً عن التدريب المستمر للعناصر التطوعية والإدارية التي تتولى التنظيم والإشراف وما تبقى ونرجوه أن تتال البطولة التغطيات الإعلامية والتسويق لها كحدث أسوي كبير يشهد مشاركة واسعة من 24 دولة آسيوية أكدت عزمها المشاركة في البطولة، حيث سيبدأ وصول وفودها للعاصمة بغداد اعتباراً من التاسع عشر من شهر شباط الجاري.

## أمانة بغداد بطلاً لدوري العراق لفاقي الأطراف موسم 2023 \_ 2024

برصيد (11) هدفاً.

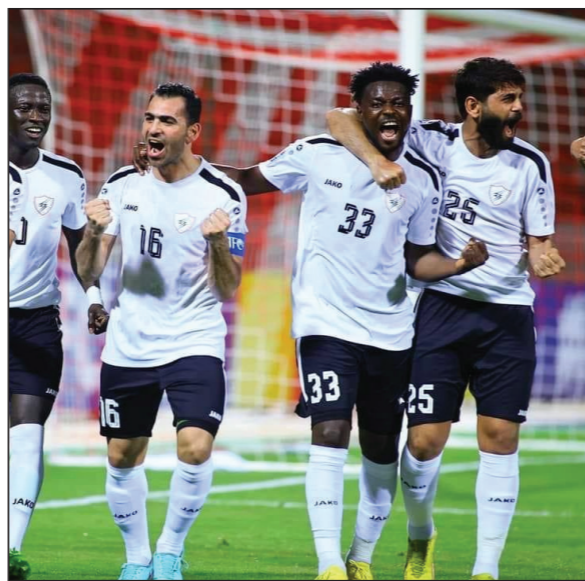
صدرت الفريق الكابتن علاء طه ذكر ان هذا الإنجاز جاء من خلال الدعم الكبير الذي توليه الهيئة الإدارية للنادي إلى الفريق. وأسفرت نتائج نادي أمانة بغداد في المرحلة الثانية عن تحقيق الفوز على نادي الموصل بنتيجة 1-6، وعلى نادي الفرات بخمسة أهداف مقابل هدف واحد.

توج نادي أمانة بغداد لفاقي الأطراف ، بلقب بطولة اندية بكرة القدم (المرحلة الثانية) التي أقيمت في محافظة الموصل. وجاء تتويج نادي أمانة بغداد بكأس الدوري، بعد حصوله على العلامة الكاملة، اثر تغلبه في المباراة الأخيرة على نادي البصرة بهدف واحد مقابل لا شيء . حصل لاعب نادي أمانة بغداد (كريم حسن) على جائزة هدف بطولة الدوري



## الكهرباء يتغلب على العهد اللبناني ويضع قدماً في نهائي كأس الاتحاد الاسيوي بكرة القدم

ماذا قال رئيس النادي ومدرب الفريق عن المباراة؟



قدموا افضل ماديهم في المباراة وخلال البطولة الاسيوية بشكل عام وتعاهد جماهيرنا الرياضية على تحقيق الفوز في المباراة المقبلة والتأهل لنهائي كأس الاتحاد الاسيوي عن منطقة غرب القارة. فيما قال مدرب الفريق الكابتن لؤي صلاح: الف مبارك الفوز والعودة بنقاط المباراة كاملة من خارج الديار وهارد لك لفريق العهد اللبناني. ولنا عودة في ملعب البصرة الدولي وستشاهدون أداء مغايراً على أرضنا وبين جماهيرنا وسوف نمثل الكرة العراقية خير تمثيل وستكون هناك مفاجأة كبيرة لفريق العهد اللبناني في البصرة. اما اللاعب زاهر ميداني قائد الفريق وصاحب هدف الفوز فقد قال: تغلبنا على بطل النسخة الماضية من البطولة، العهد اللبناني وسندعم المزيد في مباراة الاياب.

### الحقيقة - خاص

فاز فريق الكهرباء العراقي على مضيفه العهد اللبناني بنتيجة 0-1 في المباراة الأولى بنصف نهائي كأس الاتحاد الآسيوي. وانتهى الشوط الاول بتقدم فريق الكهرباء بهدف دون مقابل للعهد. جاء هدف الكهرباء في الدقيقة 20 عن طريق رأسية جميلة من المحترف السوري زاهر ميداني ولم تتغير النتيجة في الشوط الثاني لينتهي اللقاء على ما هو عليه بفوز ثمين للكهرباء. وستقام المباراة الثانية بين الفريقين يوم 23 من نيسان المقبل بملعب جند الخنثة في محافظة البصرة العراقية. وقال رئيس نادي الكهرباء علي الاسدي في اتصال هاتفي مع (الحقيقة) من سلطنة عمان: اهدى هذا الفوز الى الجماهير العراقية واقدّم شكرى للكادر التدريبي واللاعبين الذين

## لجنة الانضباط تعاقب لاعبتين امتنعتا عن تمثيل المنتخب الوطني

احترامه، ويجب عدم تغليب المصلحة الشخصية على المصلحة الوطنية.. عليه ولكل ما تقدم قررت اللجنة:

1 - معاقبة اللاعبتين كل من (خلالات أسعد مصطفى) و (ناواز يونس محمد) بالحرمان من اللعب لمدة عام مع غرامة مالية لكل واحدة منهم مليوني دينار استناداً لأحكام المادة (13/10) من لائحة نظام المسابقات للدوري العراقي للصالات والساحات المكشوفة.

2 - فيما يخص مخالفة كل من المدرب (مزن محمد) و (سيران نجم)، فليترك أمرهما إلى اللجنة النسوية باتخاذ العقوبات المناسبة بحقهما استناداً لأحكام المادة (35) من لائحة نظام المسابقات للدوري العراقي للصالات والساحات المكشوفة.

### الحقيقة - خاص

اجتمعت لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم لمناقشة امتناع وعدم التحاق اللاعبتين كل من (خلالات أسعد مصطفى) و (ناواز يونس محمد) بالمنتخب العراقي للسيدات للمشاركة في بطولة غرب آسيا في السعودية بحجة عدم موافقة ناديهن (فتاة دهوك)، وعلى الرغم من محاولات رئيس الوفد والملاك التدريبي إقناعهن بالالتحاق بالمنتخب إلا أنهن لم يستجبن، وذلك بسبب تحريضهن وتهديدهن بقطع رواتبهن من قبل السادة (سيران نجم) سكرتير اتحاد كردستان و (مزن محمد) مدرب نادي نفط الشمال و فتاة دهوك، ولكون مشاركة المنتخب في البطولة تعد مهمة وطنية وواجباً مقدساً على الجميع







## تهت والمستحه بروحي

### الراحلة وجدان النقيب

تهت والمستحه بروحي  
أدور وين ما بيه بكايا إرماد  
وأوسد على جروحي  
وأفزع قلعة التتغال  
توكلفني بوجه نوحى  
وأداري الآه  
هلبت  
من عيون الناس أداريني  
والأقيني وحيدة هم  
وأختل بيني وبينى  
شئو ذنبي وحرمني الضيم عشريني ؟  
شئو ذنبي وحرمني المسح والحنة وعلى جروحي يتجيني ؟  
أعيش المن ؟  
وأموت ب ليش !  
أته أصلاً ضمير موتني ميجيني  
أته بلا ظفيرة وشوك تشعل ظلمة سني  
أته بلاية غير الـ هم  
يوميلي ويواسيني  
وتهت ما بيني وبينى  
أتوجه اعله طاري الشوك  
من أتعب واسليني  
وأشهكني نفس محتام  
مامش رية تشرييني  
وأتحايل الجنة بعين خنك كل ضحك بيه  
وأتحايل الجنة بعين خنك كل ضحك بيه  
بلكي تعيني شوية  
أتمايز عيون الناس تأخذ مني كل حيلي  
أواسي بروحي أكول تهون وانجرح بخت ليلى  
وأغني الآه  
تعر كل محطاتي بقته الـ ويلي  
وأعتابني اعله كل ونة تغلفني بسواديني  
يمن بالروح مطبوعات  
ناغني وأغنييني  
أته من طين  
موش حجار  
متعوب وترف طيني  
غفني اريد ابجي فرح مبيوگ من عيني

## شاعر الزهيري..

# الراحل مطشر عبد النبي النداف المجراوي

### الحقيقة / خاص

أوسفه اعله المعاش الصار بذار  
انه الشبوط اكر الماي بذار  
شبح رايح زلجني وخان بيه

**شأجاية ابوه الشاعر الراحل مطشر عبد النبي المجراوي قائلاً:**  
ذليل وبذلت دالك بذاك  
اسد وعرفت مقياسك بذاك  
ندري بيك فاخر بذاك  
يكلب السمح ماتحمل وصية  
واليكم امثال من شعره:  
ذابت ولك مهجتي والدمع سين ولام  
مانام جفني وغمض للنجم سين ولام  
انبيك عن الكلب للراس شين وباء  
وعلكت نار الهجر بحشاي شين وباء  
درة انه جنت احبك وطلعت شين وباء  
مدروك درب الهوه مدرينه سين ولام

**يقول الشاعر مطشر بن عبد النبي النداف المجراوي:**  
ياصاح جرح الكلب حاير انه ابلحمته  
أوثوب التهاني ركد مبتوت من لحمته  
غم الرجل لو رجه انوات من لحمته  
يا صاحبي الروح بعنان الصبر عنها  
او لذار الاجواد روحك لو بغت عنها  
لكن بدت مسالة وارد أسالك عنها  
كلي الجلب لوسمن هم تتوكل لحمته

**الجواب**  
ارداي ثوب الصبر وعل النوايب جلد  
واللي نخاني اطيحن دوم جلد اوجلد  
اطعن اكلوب العدا اوبالراس اجلد جلد  
واعنتي الزينات لو ساب سمه لو سمن  
اولركاب الاندال انه اشترى لو سمن  
يلكت لحم الجلب من ياكله لو سمن  
اليوم اكو اندال تاكل لحمته والجلد  
اهنا يمن جنبه او جنت \* جينا او كفته ابايك  
اوليف الجهل ما ينسي \* اشمالك نسيت احيايك  
اهنا يمن جنبه او جنت روحين لاجن بس جسم  
فراكك فطر مهجتي او ضللت بس انشي رسم  
تدري انحولي اشوصلت عجزان عن شيل الهدم  
يا لصوبت جدي ايسهم ها ها تشد اصوايك  
اهنا يمن جنبه او جنت ما نقبل الواشي الوشه  
فراكك فطر جديتي او قطع سبابيح الحشه  
ذبيتي ابر الهوى او ليش اكلعت بيه الرشه  
بذات ما عندك وفه يحرم عليه اعتابك  
اهنا يمن جنبه او جنت اثنين ما ثالث نجب  
فراكك مو هين علي يا صاحبي كلش صعب  
ما جنت اظن ابعثرتك يومين عني او تجتنب  
وانت يا ما عندك وفه تجفي اوتخون اصحابك



اهنا يمن جنبه او جنت والكومه والكعدة سوى  
اذكر ليالي الي مضت اوانام انه ابجر الكوه  
حاكم على حبك تره اوفرني ابدوايب الهوى  
والله ما يعظم علي امصاب مثل امصابك

اهنا يمن جنبه او جنت ما بيني او بينك شرط  
وياك لو طيار طرت وياك لو حطيت احط  
ذبيتي ابجر الهوى او ضللت بس انتك واغط  
او خليتني باخر نفس متكلي شنهي احسابك



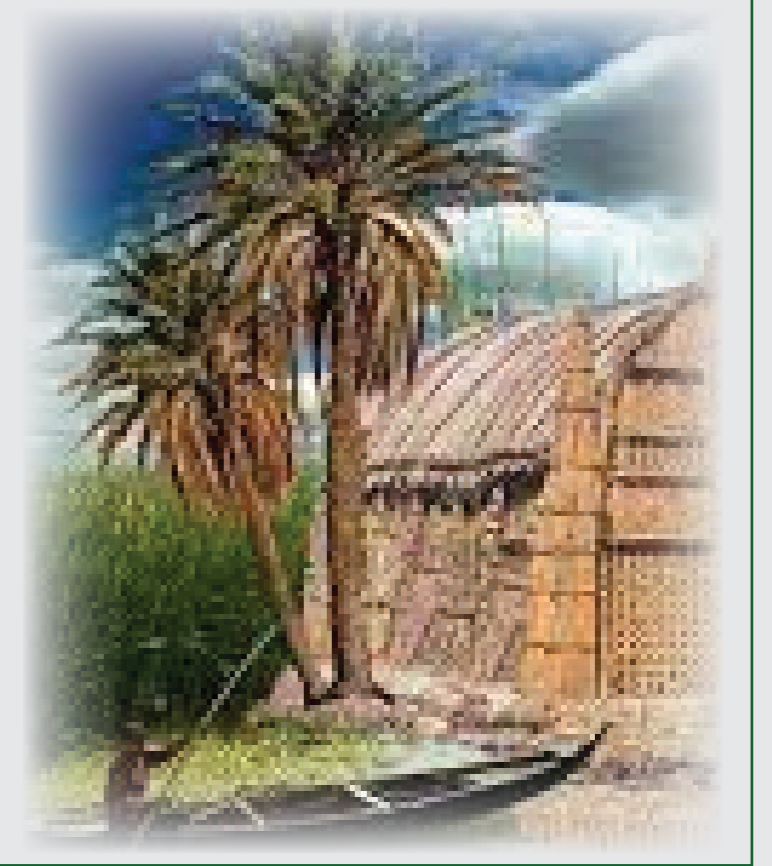
## رد الشاعر الراحل سعد محمد الحسن على (أهزوجة) شلون ربح العمارة



انا العمارة المعزبة ام الاصول  
بياو كت وتكول عني ام الرده  
انا العمارة الفقيرة الماتهاب  
انكط امروة لمن ما انجرح  
انا اوشم الغيم من قصة الزمان  
وانت جابني بكلمة تريد انمسح  
انا العمارة القدوتي ام البنين  
قدمت الراكب لعيون الصبح  
من اقولن جا... جا غير استراح  
راحت المرواح بجفاف الفلح  
بغير جملة جا يظل فاهي الكلام  
مثل طعم الزاد الملك الملح  
افتره كلي بوجه النايبات  
وكلب المغيم احس بي ينشرح  
عيوني عشرة ويا الرمد حد المات  
باك لغتاهن وعافاهن ملح  
لبسنة الراهية احنه والنظيفة  
واخذ جرحي من اهله والنظيفة  
اليماشينه بنخته والنظيفة  
ابد مانلك فراشه بريدة

لون كآلو ينضح شبيهه الاثناء  
احنه انا اخلاق بس ما بيه نضح  
انا اعزب حتى من بجهني موت  
قدمت له اركاب بصواتي الذبح  
فضل مالك من تعزب بالنفاه  
بس حلاة الكرم من خيرك يشح  
وانت ابني العود قدمت الجفوف  
كلت خاف بدنيته مامن شي يصح  
قمة ماصيرن واصعب عاليجون  
روحي امدها لصعدت الوادم سفح  
انا عشرة وي الطبك مامرني عيد  
وماعاشر عيد من كون انذبح  
انا وشلعان الكلب شبينا توم  
كلبي يبقى يلوج اذا ما بي جرح  
لون حشمني الحزن اعبر له ناي  
عادة لكن للحزن اعبر سبح  
جف صريفنته يحشم عاليجون  
وجف قصرهم اعضب وماينفتح  
ليش خايب ويني او وين الرده؟  
انا نكطة مستحة بكصة الزمان  
وانت جابني تريديني بكلمة انمسح

(شلون ربح العمارة ... هيج وهيج)  
شتردي بيينا عرفة ولفة وي الرده؟  
احنه عشته جروح من تزرف حياء  
انت هم شايف كبل يربح جرح  
الليل من يطك يشحمننا الظلام  
وعلى عناد الهندس نجيب الصبح  
كالو من اهل الله لان كل ذاتي طيب  
كلبي فارغ من زغر لكن وكح  
نعم نردح صدك ماضم عليك  
لجن رده الريم بشباك الذبح  
انا وجدان ويخت ذمة وضمير  
وانا نكطة مستحه وحوبة ملح  
انا موديرة رمل يمحيني ماي  
انا نايه ومعلم وصوت وصرح  
شتردي بيينا عرفة ولفة وي الرده؟  
الليل ورجني بسوالف لني بير  
بعمري اغطي السر اخافن ينفضح  
من ازل الزك بسكف اللهاته  
ومن ارضي انكلم راية صلح  
الكبظ يحصرني وحدر بارح انام  
خاف اغثن جار ما نمت بسطح



## بضياع انتة وحياة آني

### هدى الكعبي

عيوني جزت وكمب منك حيل جاين  
لأن ماجنت أنه اعوفك جنت كل عصره  
يمك مثل كعدات العجايز  
خفيت اسراري بس يمك  
كون تصون حتى اعليه تخفيها  
وانت انسيبت جنسيتك مثل مضيع  
السوك ماخليت صفحة مامراويها  
وين تروح من عندي لتفكر خفت  
منك تراها اسرارك بسدي  
واخافن ناوي البعقلك  
شخطط اخططك  
تحفر بير احفر بير اساووين  
خاطر الي ماتكسر  
فواتح ما ابجي عليهم

وكتلك ماي انتة وهم غلطت ابهاي  
بشوية كهريا واكع اموت بماي  
وكثرن هامواقف ما مصلحهن  
والاعتذر متمهن رذاذ ابخور  
اخصل عمري اعلم بيك  
وشمحمل الطيشور  
مانتطوي لشي ينفع  
دومك تنطوي لئارك ظهر تنور  
ولا ريدك جزت منك ويبيدي الشور  
انته اندي متشافي قطع دكتور  
اعثر مني واكباي فلا تسمعا الاسم الله  
واذا اني اجرحت كليك يعني الله يعاقبني  
اكو احله من عقاب الله  
وخل اكلك شنهي غفني وتدري ليش

اول تالي بيه انتة شما دوروا يلكونك  
وظل يمهم فلا اعاب على الجبه  
وتظل عازتي عازه فلا واحد يكلك بيهم شلونك  
ومثل لركة الخبزة اعله التنايز اخرتك  
يشلعونك  
زي مدرسه ايامك يوم يشبه يوم  
بس انتة ولا دارس  
كتلك حرس صبر ابيني وانته وياك  
ماحسستك انتة زغير ما كتلك انا الفارس  
مامر يوم عالجاهه كالو باك الحارس  
عوج ماتنلد لو مو اصير فياي  
طرف منشار شيجرك عدل وياي

## «حمامة القدس»

## قراءة مهمة مركبة وعذالتهما

## طارق العمراوي

صدر مؤخراً عن دار الأمانة للنشر والتوزيع تحت إشراف الكاتبة أمينة زريق نص «حمامة القدس» بقلم الكاتب إيهاب القسطاوي كسلسلة تضم 3 نصوص «حمامة القدس» و«الأميرة بيسان» و«بيكو والألسة العجيبة» وعنونتها ب«نداء غزة» في لحظة شهادة على يومي المعيش بأرض غزة التي تخوض حرباً مقدسة ضد العدوان الغاشم.

والدارس لهذه السردية ينطلق من العنوان كعتبة للقراءة والتمعن والاستفسار. والعنوان مركب اضافي وكأن الكاتب أراد من خلال هذا المركب القول إن للقدس حمامة كما للقدس رجالة وهذا ما سيفسر مسار الحمامة في القصة فالحمامة البيضاء رمز السلام ارتبطت في العديد من النصوص الإبداعية أو الأفلام الكارتونية أو أفلام الكبار بهذا الرمز.

أولاً وبأنها حاملة لرسائل المحبين أو حاملة لرسائل المقاتلين. لكن حملها الكاتب هنا مهام ورسائل لا تقدر على حملها الجبال والرجال. لكن قبل هذه الرسائل والمهام تعرفنا من خلال النص على الثروة الحيوانية لدولة فلسطين.

و بإمكانه أن يأخذ على لسانه الحكمة والرسائل المضامين المراد بتليغها، مع التزام الكاتب بحدث الزيتون والبرتقال والليمون كجذور ارتبطت جوهرياً وجدليا بالأدب العارض للقضية الفلسطينية. هذه الثروة الطبيعية الضاربة في عمق الأرض حولها الأدباء والفنانون التشكيليون سلاحاً في وجه المحتل الغاصب.

نفسها معتبرة أولاً أن الأرض أرضها وأن هذا هو موطنها وتوجب عليها المشاركة في المقاومة، فاختارت طريقاً صعباً فيه إيضاح الحقيقة للعالم أجمع عبر دحض أكابيد المحتل، وشرح ما يتعرض له أهالي الأراضي المحتلة من ظلم وسط اصغاء واهتمام من الجميع نظراً لرمزية هذا الحيوان طيلة عقود من الزمن، ولطامة أهاليها تعود من جولاتها محملة بالعديد من الرسائل التي يعلن فيها أصحابها تضامنهم ومناصرتهم لهذه القضية العادلة التي سينتصر فيها الحق على الباطل والشر مهما استمر الظلم والعدوان.

ولأن الجميع يحبها لوداعتها وجمالها وهونها، أرادت إذا الحمامة أن تبادلهم الحب كلمات وأفعالا، في وقت الهدوء والسكينة. كانت تطوف حول قباب المسجد الأقصى ملوحة بأجنحتها الخفاقة للمصلين وتطرب لسماعها جرس كنيسة القيامة وفي وقت المحنة آلت على نفسها مهمة التعريف

والقضية في تفاعل إيجابي مع أهل الدار الكرما الذين أجوها بالرحمة واليوم وغدا. قصة «حمامة القدس» قدمت فلسطين هذه القضية المركزية التي تفاعل معها القاصي والداني وآخرها الحيوان الذي ساهم من موقعه في خدمة هذه القضية، ولأن الطفل قديماً بل من تلقاء

وكنيسة القيامة، أطال السارد في ذكر هذه الثروات الطبيعية والتراثية لنفهم سر هذا الزائر وهذا المحتل وهذه العصابة المفسدة وبدأت فعلاً في مخطتها فأصرموا النيران في الحقول الخضراء وأحرقوا بساتين الزيتون وهدموا المنازل الجميلة وقتلوا الأطفال حتى لعبه لم تسلم من أيديهم القذرة فحطموها وزرعوا الألغام، ودائماً ترتبط هذه العملية بالتهديد القسري لأهالي فلسطين وتواجدهم اليوم في أغلب العواصم العربية والأوروبية وغيرها ومسكنهم الخيام والأحياء المغفرة في عدة مدن وعواصم عربية وهذا من آثار الدمار والتهجير الذي تعرض له أهالي فلسطين منذ نكبة 1948.

وبدأت المقاومة فاضطرب الجميع لكن الطريف في هذه القصة، أن تحرك هذه الحمامة ليس بفعل فاعل كما في الحروب قديماً بل من تلقاء

ومنها الحمام والهدهد والقوقا والوروار والحسون والكروان والثروة النباتية كساتين الزيتون الخضراء وحدائق وبساتين البرتقال والليمون كما توفر أغذية للحيوانات كالحمص ومنها القمح والشعير والذرة وشرابها من ينابيع القدس النقية. مع المعالم الدينية التي تميز هذه الأرض الطيبة المسجد الأقصى



## حافظ الشيرازي في ديوانه الفريد "حين تصبح الخطيئة طريقاً للنقاء"

## من قصائد المرید

## حكاية الصوفي والبصرة

## محمد السويدي

على البصرة السمراء والنخل  
قائم

مررتُ لكي أرتاح من سفر  
العمر

وقد أيقظ الصياد سرباً من  
القطا

ليخبره أن اللقاء على الجسر  
ولي إخوة جاؤوا عشاءً إلى أبي

وقالوا يا شيخ سرك في بئر  
هنا كان يحكي الناس عن شيخ

بلدة

مواظله كانت تطل على النهر  
هنا كان يحكي الناس عن قهر

دجلة

فكم ينثرب الأبناء من ذلك  
القهر

وقفت مع السياج وقفة شاعر  
فقال بني الآن لا وقت للشعر

انا الآن تمثال على الشط واقف  
لكي يطعم الزوار من شعره

الحر

فقلت له يا بدر أين وفية؟  
وفية كانت نقطة آخر السطر

وقلت له يا بدر بغداد  
انني افتش عنها في الكثير من

الدهر

فقال صغيري إن بغداد لم تعد  
ولا نص عن بغداد يصلح للنشر

ففتشت في كل الدواوين عن أبي  
فرايت

لأن النهر في شعره يجري  
فقال لي الليل الذي كان ظله:

صديقك لن يأتي وقد نام في  
القبر

تطارت الأوراق منه جميعها  
ولم يبق الا نص (يا دجلة

الخير)

على البصرة السمراء والنخل  
نائم

مررتُ لكي أرتاح من تعب  
العمر

مررتُ وفي قلبي بقايا تصوف  
فقلت لصوفي: أنا حسن البصري

الحقيقة الوحيدة: الموت. ولعل ما يلفت هنا هو أن حافظ لا يكف عن تشبيه الخطيئة بامرأة ساحرة مشتبهة، بينما الفضيلة بالنسبة إليه تشبه هيكلًا عظيمًا مربعًا. إذ، بالنسبة إليه قد يكون أمرًا رائعًا أن نصل إلى الفضيلة المطلقة، وإلى النقاء التام، ولكن علينا في الوقت نفسه أن نخطئ ونثمل ونحطم النقاء حتى ندرکه ونذكر دلالاته.

سيرة الكون وما وراءه حافظ، وأسمه الكامل محمد شمس الدين حافظ الشيرازي نسبة إلى مدينته شيراز، ولد عام 1325-1326، في شيراز التي سيموت فيها بين عامين 1389-1390. وتلقى نيتياً دراسة دينية لا تقليدية، ثم أصبح مدرساً للقرآن الكريم ومفسراً له، ثم انصرف إلى الشعر حتى صار شاعراً رسمياً في بلاط أمراء شيراز خلال عقود طويلة من السنين، لكنه ذات مرة أغضب الأمير كما يبدو ما جعله يستبعد عن البلاط طوال 20 سنة، وبعد ذلك، وحين بدأت الغزوات المغولية، التقى تيمورلنك، كما يبدو. ويعكس بعض شعر حافظ على أية حال، وهذا بالتأكيد أمر يتبع ذلك الشعر عن أن يكون شعراً صوفياً منزها عن الراهنية بالتأكيد، أحداثاً تاريخية عاشها وصدي لقاءاته مع الشخصيات المهمة في زمنه، كما يعكس نظرته الأخلاقية والفكرية ونقده الحاد للذهنيات في زمنه، وهو الذي كان أشد ما يؤله عالم النفاق الذي كان يسيطر على كبار القوم في ذلك الزمن، كما كانت الثقافة تؤله. ومن الواضح أنه جعل من شعره صدى لذلك كله، كما أن ذلك الشعر الذي لم يكف عن كتابته يوماً خلال حياته، كان يحمل نظرتهم إلى الكون وإلى ما وراء الكون، بحيث يبدو في نهاية الأمر وكأنه سيرة ذاتية له، وسيرة ذاتية لموقع الإنسان في هذا الكون.



المبدع، ولكن كان في ذلك التفسير من الغموض ما أكد أن حافظ نفسه لم يكن له كبير الاهتمام بأن تفهم أشعاره، وذلك لأن «الحب والثمالة سران لا يتعين ابداً الكشف عنهما»، إذ إن شرح هذين أمام «الجماهير العريضة، أمر لا يمكن أن تقوم به حتى أسنة الملائكة». يتألف «ديوان حافظ» من بضع مئات من القصائد التي تتفاوت طولاً وفي معانيها، لكن القسم الأكبر منها ينتمي إلى شعر الغزل. والقصائد في مجملها تعبر عما تريد قوله، بحب وحماسة، وفي لغة جذلة وتركيب متميز، وخصوصاً بل واضح لا يتسم به ما يكتبه الصوفيون عن شؤون ذلك «الثلاثي الفكري» عادة: الحب والخمر والطبيعة وعناصرها. لعل العنصر الأساس من عناصر الطبيعة هنا هو «القمر الذي يتوسط كبد السماء مشعاً نوره على الكون متألّقاً في ذاته غير مبال حتى ولا بالزهور التي تضخه بعطرها أو بالعنادل التي تتوجه إليه بغناها». والقمر هنا، تحت برقع حافظ، يبدو شبيهاً بزلخة (أو سليمان) في بعض الأحيان) راما إليها، وزليخة هي المرأة التي يحبها حافظ، ويعيش ملتاعاً لأنها لا تعبا بحبه تماماً كما لا يعبا القمر بما حوله. حافظ يتفنن في كل قصيدة من قصائد ديوانه بتصوير حدائق الورد وطيران الحمام في الأعمالي. ومن الواضح أنه يرسم هذا كله ليحيط به جمال محبوبته البعيدة المنال. المحبوبة التي هي من الحسن بحيث إن «الكون الذي يبدو كعبد أسود في خدمتها، يمد إليها امرأة لكي تتملى هي نفسها في كل لحظة من جمالها».

توق المكنهل إلى حياة وادعة غير أن المتحدثين عن هذه القصائد والقدر الهائل من الحب الذي يملؤها بينهننا أن ما يعبر عنه حافظ، ليس الشغف القتال، بل الرغبة، وهو بات على أعتاب الكهولة، في ما يعبر عنه حافظ هنا هو الفلسفة الذاتية التي توصل لصياغتها والعيش في أحضانها، وفحواها ألا شيء جديراً باهتمامنا في الحياة سوى الحياة نفسها. أما الباقي فليس سوى طريق يوصلنا إلى

عن أن يكون وشعره، محل شتى التفسيرات ومحط إعجاب كان جزءاً من نزعة رومانطيقية استشرافية عامة. صوفي أم بوهمي؟

إذ، كان غوته من أكبر المعجبين بحافظ، إذ خصه بقسم كبير من ديوانه، واضعاً كنوع من التكريم المعبر عن ذلك الإعجاب، قصائد عدة في ذلك القسم الذي عنوانه «حافظ نامه» أو «كتاب حافظ». وغوته في تلك القصائد فسر حافظ وأعاد نفسه، وحالات مباشرة، نفسه بنفسه في أحيان كثيرة، وهو إذ فعل هذا إنما عكس ذلك التناقض الذي حملته على الدوام النظرة إلى حافظ: فهل كان شاعراً صوفياً كما رأى كثراً، أم كان شاعراً بوهمياً؟ وهل حالات العشق والمجون التي عبر عنها ودعا إليها في أشعاره، حالات مباشرة، أم رمزية على غرار ما كان يفعل الصوفيون؟ كان ما أعجب غوته في حافظ، كما يقول عبدالرحمن بدوي في تقديمه لترجمته العربية للديوان الشرقي، إقبال حافظ على السرور «وعلى التمتع بكل ما تأتي به اللحظة الحاضرة واللحظة الماضية في اللحظة الحاضرة». عما استهواه فيه سخريته من الزاهدين العازقين عن الحياة، فقال إن شعره تفيض منه حيوية متدفقة في غير إصراف، سعيد حكيم يأخذ بحظه من متع الحياة، وينفذ من بعيد إلى طوايا الألوهية، ولكنه ينكر اللذة الحسية وممارسة الشعائر الدينية. وبالجملة يكشف عن أثر شك وحمياً قلقاً. إلى هذه الصفة الأخيرة من الأثر الشاك والحمياً القلق في نفس حافظ يعزو غوته ما يشاهد في شعر حافظ من تناقض. «يضيف بدوي أنه «عل رأي غوته، يكون علينا أن نأخذ بما يقتضيه صريح كلام حافظ، وألا نلجأ إلى التاويلات الخيالية التي تحيل الظاهر إلى باطن وكل صريح إلى رمز. وإن كان هذا لا يمنع من تعمق المعاني التي يوردها، وعدم أخذ النص بحرفه».

«عندليب الغرب» عرف مجمل الشعر الذي أثر عن حافظ بـ«ديوان حافظ». كما أن حافظ نفسه عرف دائماً بلقب «عندليب الغيب»، وحافظ وضع قصائده الكثيرة التي يتألف منها الديوان عند أواسط القرن الـ14، لكن لم يكن هو من جمعها في «الديوان»، بل كان ذلك من عمل دولت شاه في القرن الـ15. عمد دولت شاه إلى وضع أول تفسير لأشعار معاصره



إبراهيم العريسي

هي قصيدة كتبها صاحبها في اللغة الألمانية، لكنها أتت موجهة إلى ذلك الأستاذ الذي يعترف كاتبها بأنه قد افتتحت به إلى درجة أنه تعلم الفارسية كما تعلم العربية (في مناسبة أخرى قد لا تكون بعيدة من افتتانه هو الآخر بالشعر العربي والثقافات الشرقية)، كي يستمتع بقراءتها، ومن ثم يكتب استحياء منها قصيدته على منوالها تحاول أن تدنو منها، وهي تلك القصيدة التي يقول كاتبها، «لقد عرفت ما يريد الكل وفهمته خير فهم، لأن الحنين يقيدنا جميعاً بأصاف شداد من التراب إلى العرش. إنه يؤلم أولاً، ومن بعد يسي، فمن يقوى على مقاومته؟ ألا فلتغفر لي أيها الأستاذ، فأنست تعرف أنني كثيراً ما أضل الطريق، حين يجذب البان السائر إليه عين العاشق الناظر». والحقيقة أن المطالع لشعر كاتب ألمانيا وشاعرها وفيلسوفها الكبير غوته يعرفون أن هذه السطور مأخوذة هنا من قصيدته «إلى حافظ» التي كتبها في عام 1818، ونشرت للمرة الأولى في «الديوان الشرقي». ويومها علق غوته على هذه القصيدة بقوله، «إن شاء الخبراء أن يروا صورة حافظ في هذه القصيدة، فإن هذه المحاولة ستسر قلب الغربي»، ذاكراً في المناسبة نفسها أنه ليحب أن يرى قراؤه في قصيدته هو الآخر عن حافظ صورة له (أي لغوته). ولئن كان «الغربي» المعني هنا هو غوته نفسه، باعتباره صاحب «الديوان الشرقي للشاعر الغربي»، فليس «حافظ» إنما هو حافظ الشيرازي، شاعر الفرس الأكبر، والذي كان اكتشافه في الغرب شكل صدمة إيجابية مدهشة، ولم يكف منذ ذلك الحين

## إصدارات دار الشؤون الثقافية

## "آخر خيوط الليل" مجموعة شعرية للشاعر زين العابدين سرحان

## الحقيقة - خاص

يرسمون أسماكاً ذهبية هي جدرانها المنخورة بالرصاص، ويعدون عشاءً أخيراً، ليلتهموا فتات الخبز مثل الحواريين كفافاً لكل مساء، أو يكتبون قصائد شعر، تعلق على جداريات المدن العافية، وتتسنى القصائد مثل رسالة تمضي وحيدة في النهر، وتصل الطريق إلى السماء تفضل الطريق إلى عين الصباح، الذي ينسام عند أوله الضائعون، خوفاً من أشعة الشمس التي تطعن قلوبهم كالرمح الخارقة وتتعجل بشيخوخة مبكرة، تغازل قصائدكم ذلك

الدفع الكامن، في المنازل المسيجة والقصور العالية، تلك القصور تنسام فيها النساء الناعمات تحت إغماضة الأشجار المترنحة سكرًا، الأشجار التي تتطوح فيها الأحلام مثل الأوراق الحبرى، أظن أن الأدعية تستجاب تحت القباء الدافئة، لكن الضائعين لهم الشوارع المقفرة، والبرد القارس، والريح العاتية والأمنيات التي لا تقبل، وللمؤمنين المنازل المشيدة بالأحجار الثقيلة الدافئة، والصلوات المقبولة..

عن سلسلة "شعر" التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار، صدرت حديثاً للشاعر زين العابدين سرحان مجموعته الشعرية الجديدة الموسومة "آخر خيوط الليل". تضم المجموعة نصوص تنوعت بين التفعيلة والنثر، ومن نصوصه النثرية "الضايعون حاملون دوما.. يرسمون أحلامهم على جدران المدن النائمة



## الفنان التشكيلي العراقي صالح النجار

### معرض ( الما وراء ) شغف التجريب ولذة المنجز

على الرغم من كم المعارض المتعددة التي اقامها والتي حازت على الكثير من الاستحسان، تلقياً وإعلامياً ، والكثير من التاويلات النقدية ، سواء اكانت داخل او خارج البلاد ، الا أنني الان وللمرة الاولى التي اتعرف فيها على احدي تجاربه وجهاً لوجه ، واعترف بان الخلل يقع على عاتقي ، والتجربة هي تجربته الاخيرة التي عنونها ( الما وراء ) ، هذا العنوان الذي يدفعنا للبحث عما خفي منه من رؤى جمالية ذات علاقة بمرجعياته الفلسفية الجمالية التي يتبناها ، ذلك من اجل تأويل الدلالات التي ضمنها في السطوح التصويرية المعروضة ، والتي حملها تشفيراته القصصية ، من اجل خلق التفاعل مع المتلقي في حوار ثنائي ، حتى وان كان حواراً صامتاً .

يقول الاستاذ عدنان الأحمد مدير ومؤسس غاليري كلمات في اسطنبول عن تجربة صالح النجار :

#### رحيم يوسف

تكررت الوجوه وأقنعتها دون أن يحدد أين هو الوجه وأين هو القناع ، فما فلسفة الوجه ؟ . عبر هذا الرأي يتضح بان الاستاذ عدنان، يحاول النفاذ الى ماهية المعرض وتاويلاته ، عبر فهم المعطيات الاساسية للتجربة ، وبما يتوافق مع رأي الفنان الذي يتبنى ذلك ، ويحاول تاويلها من خلال تحليل الثيمة الطاغية على فضاء العرض ، وأعني الوجوه التي تتحول الى أقنعة او دمي او دون ملامح حتى مثلما يتقصد الفنان بثها على سطوحه التصويرية المبتوثة بدارية ومعرفة لاليات الاشتغال الفني ، وبالإضافة لرأي الاحمد فنحن كذلك سنعمد الى فهم ما يتخفى خلف هذه التجربة من خلال معرفة المتبنيات الفكرية التي استقى منها جوهر التجربة والتي تتوافق كثيراً مع نظريات الفيلسوف اليهودي

الليوتواني الفرنسي الجنسية ايمانويل ليفانيس ، الذي يكتب عن الوجه ما يلي : لا يعكس الوجه التكوين الإنساني وهو في حالة انغلاق واكتمال في حضرة الآخر ، بل إنه يفتح هذا التكوين على عمقه ويضفي عليه بعداً شخصياً في نفس الوقت . وتأسيساً على هذا القول فإننا نستطيع القول بأن ( الما وراء ) هو عملية البحث عن هذا العمق الإنساني المتواري تفاعلات تنتج من التفاعلات الخاصة ، واعني قدرتنا على البحث والتقصي عن هذا العمق الذي يمثل الآخر ، والآخر هنا قد يكون الآخر الذي يمثل الذات وهو آخر داخلي متوار، ويمثل نازعاً ما ينتاب الشخص في مواقف وأحوال معينة ، أو آخر غيري متماه أو مختلف ، لان المهم هو وجود هذا الآخر ، من هنا فان الما وراء هو كشف هذا الآخر كما يؤكد ليفانيس ، ويتبنى ذلك الفنان صالح النجار في تجربته هذه بوضوح لا لبس فيه .

وقد لا تأتي بجديد اذا قلنا بان تجربة العمل على الوجوه او الأقنعة او المزاوجة بين الوجوه والاقنعة هي تجربة قدمت عشرات المرات سابقاً وبطرائق مختلفة قد تفضي الى ذات البث او تنفلت باتجاه تحقيق اختلافها مع ما قدم، على على الرغم من وجود المرجعيات

الثابتة تاريخياً، ومن هذا الملمح يمكننا تناول تجربة ( الما وراء ) التي قدمها الفنان التشكيلي صالح النجار والمعرضة حالياً في المركز الثقافي الفرنسي ببغداد . تمثل تجربة الفنان التشكيلي العراقي صالح النجار ، واحدة من التجارب الراسخة والمهمة في التشكيل العراقي المعاصر ، النجار ومنذ معرضه الشخصي الاول الذي أقامه في مدينة خانقين في العام ١٩٨٠ وحتى معرضه الحالي المقام في قاعة المركز الثقافي الفرنسي ببغداد حالياً ، بقي وما زال مصراً على رهانه الشخصي على انتاج الجمال وفرض اهمية تجربته الشخصية من خلال ذلك . لعل العمل المضمني والمتواصل على تأييد السطوح التصويرية الذي يعمد اليه الفنان ، يمثل الشاغل الابداعي الاول له ، بمعنى انها الخطوة الأولى التي يعمد اليها قبل الشروع في عملية البث اللوني او الصوري ، فهو لا يستخدم سطحاً تقليدياً كالقماش او الورق او الخشب ، بل هو نوع من السطح الذي يلجأ الى تصنيعه من خليط من المواد المختلفة التي يعمل على مزجها لخلق الوسيط الامثل الذي يبث من خلاله رؤاه الفنية ليكون سطوحه التصويرية التي ما زال يمارس عليها التجريب منذ سنوات اشتغالاته الاولى الطويلة نسبياً في عالم الفن التشكيلي العراقي

المعاصر وحتى يومنا هذا ، هاجس التجريب الذي يسيطر عليه يجعله يقدم تجارب فنية متطورة تسير بخط تصاعدي من معرض لآخر، مع وجود ثبات اسلوبي نوعي يشير اليه باعتباره بصمة اسلوبية واضحة المعالم عبر الخطوط والألوان والتشخيصات... الخ . كتب الناقد غريب ملا زلال عن ممارسة الفنان للتجريب المستمر :

التجريب هاجسه ، فهو لا يخشى الغرق في بحيرات لونية معينة ، كما لا يخشى من الجدران التي قد تعترضه. روحه المتمردة تمنحه طاقة مجنحة تمضي به الى أفقه المتحول، الأفق الذي لا يهدأ بدوره . إن جملة ( لا يخشى من الجدران ) قد تمر مروراً عابراً اذا لم يتم التركيز عليها ، كونها تصدر عن ناقد مواكب لعمل الفنان منذ سنوات اشتغالاته الاولى كما يتضح ، وهو يعبر عن كم التحدي الذي يحمله الفنان لذاته او لتحديات التي تحاول الحد من قدرته على الإنجاز والتخطي دون جدوى ، ونحن انن امام فنان دائر في عالمه الفني الخاص الذي يشغله عما حوله في دوامة يشغف بها من اجل ادامة فنه وتغذية اسلوبيته الخاصة ، على اعتبار ان كل تجريب يخلق الجديد ، وكل جديد بحاجة الى ترسيخ من خلال العمل عليه وادامته، ولذلك توالت تجاربه تجربة

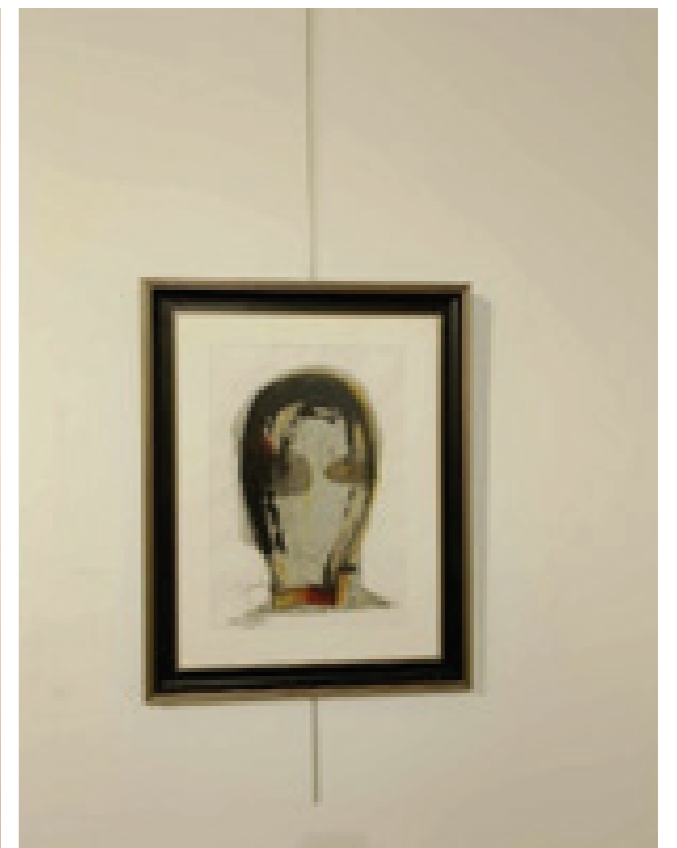
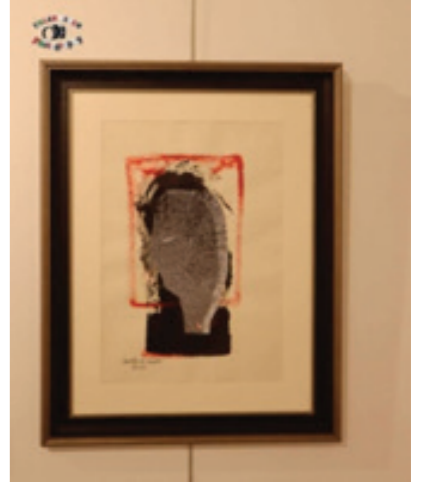
إثر اخرى تطبيقاً لرؤاه الفنية الجمالية . صالح النجار يدعو الى التخلي عن الزمن الماضي والقادم على حد سواء ، ويدعو الى فهم اللحظة الراهنة ، عبر فهم معطياتها والتصرف ازاءها باعتبارها زمناً منفصلاً ومعلقاً بالابدية ، وهي دعوة للتخلي عن المكان ايضاً ، على اعتبار ان فكرة الفن تحتم على المشتغل فيه التخلي عن الزمان والمكان ، باعتبار ان الزمن أفق مفتوح والمكان كذلك ، وذلك من خلال ما كتبه الاستاذ عدنان الأحمد مدير ومؤسس كاليري كلمات في اسطنبول في التقديم للمعرض :

ان الما وراء ليس افقاً جديداً وليس عيشاً فيما وراء الماضي ، نجد أنفسنا في لحظة عبور، حيث يعبر الزمان والمكان بيننا أشكالاً معقدة من الاختلاف والهوية . مع ان الهوية مغيبة قصدياً لصالح ما يقترحه النجار ، ففي جميع السطوح التصويرية المبتوثة باحترافية كبيرة ثمة تغييب للملامح ، لتتحول المشخصات الى نوع من الأقنعة ، من هنا يأتي تغييب الهوية الشخصية ليختلط الجميع في أفق زمني مفتوح قصدياً ، ليس الوجه هو المدخل الاول للجسد عموماً ؟ .

وكما اشرنا من قبل فان النجار يفترض فضاء اخر خارج الزمان والمكان ، ويبحث عنه ، ليعثر فيه او من خلاله بمعنى ادق عن الاخر المختبئ فينا بالتوازي مع بحثه عن الاخر المختلف او المتماهي ، لذلك عمد الى إخفاء ملامح مشخصاته خلف الأقنعة او تمييع الملامح او حتى الباسها أشكال الدمى لذات الغرض ، وقد يبرز ذلك من خلال الحركات الدورانية للمشخصات المتعددة على السطح ، وعليه فان اقتراح وضع يقع خارج الزمان والمكان ، سيؤدي حتماً الى نوع من العدم ، هذا الذي سيمارس الاستلاب والتعمية مع الشخصيات التي تدور في فلكه دون هداية ، وذلك ما يتضح من خلال حركة المشخصات داخل السطح التصويري كما اشرنا ، فهي تدور في مجموعات تستند على بعضها البعض كما العميان في وضع استسلامي ، سواء في أعلى



او اسفل السطح كما هو واضح في احد السطوح الكبيرة ، وفي الاتجاه ذاته يعتمد الفنان إفراغ الوجوه من ملامحها ويحولها الى ما يشابه وجوه الدمى / مع محافظته على جنس الشخص شكل ظاهرياً / ، ليتطابق الشكل وتصبح عملية الفرز صعبة نوعاً ما ، فيبدو المدخل الى الشخص مختلفاً على المتلقي ، فلا هو وجه او دمية او قناع ، بل خليط يفضي الى قصديات الفنان التي ارادها واصلها بقدرة فائقة ، ذلك انه اشتغل على تكتيك خاص ، تمثل في استعارة الكثير من آليات الاشتغال الكرافيكي شكلياً ، لكنه غير في الطابع العام لذلك الاشتغال ، اضافة الى تهية الوسيط الذي يشتغل عليه مسبقاً عبر اعداده من خلال اضافات خاصة به ، كما انه يعتمد على وضع تشكيلات لونية مختلفة ، سواء بكثافة او بتقشف ، حسب حاجة السطح لذلك او حسب ما يراه هو اثناء الاشتغال ، فيؤكد اختلاف تلك السطوح عن الاشتغالات الكرافيكية ، وفي بعض السطوح المنفذة ، يعتمد تنفيذ الوجوه وكأنها منشطرة شكلياً كما يتضح عند التدقيق فيها ، ذلك الانشطار الذي يحدثه من خلال التدرج اللوني والذي يبدو وكأنه ظل لذلك الوجه ، بحثاً عن الاخر المتخفي كما قلنا وأراد ، او يوظف تلك الوجوه باطر لونية لكنها تبدو وكأنها تنفلت من تلك الاطر ، وفي سطوح اخرى ، يبدو وكأنه ينفذها بحيادية تامة، ملقياً عملية الفهم والتاويل على عاتق المتلقي ، وهو بهذا يفترض متلقياً خاصاً ربما كان متخفياً هو الاخر بمعنى انه يحمل في داخله اخرا افتراضياً يتوافق مع قصديات الفنان في بثه هذا .





## وزارة النفط داعم مهم

### اتحاد أدباء البصرة يناقش معطيات مهرجان المربرد الشعري

البصرة - عدنان الفضلي



فور انتهاء المهرجان، ناقشت الهيئة الإدارية لاتحاد الأدباء والكتاب في البصرة معطيات مهرجان المربرد الدورة 35 وما حققه من نجاح ثقافي وجماهيري كبير. وذكر الاتحاد في بيان تلقت الحقيقة نسخة منه: ان اجتماعاً ضم رئيس الاتحاد فرات صالح ورافع بندر مسؤول الادارية والمالية وعلی الامارة مسؤول العلاقات والإعلام، تمت فيه مناقشة الإيجابيات من اجل تعزيزها والسلبيات وبعض الامور التي حصلت خلال المهرجان من اجل تجاوزها في المهرجانات القادمة.

ذاته، شكره لوزارة النفط ووزيرها لتقديم الدعم ورعاية مهرجان المربرد الشعري لهذا العام. وقال الساعدي إن شركة غاز البصرة ونفط البصرة قدمتا الدعم للمهرجان بعد أن توصلنا ومن خلال مكتب رئيس الوزراء وبتالي فأن توجيهات الوزير السواد أسفرت عن دعم ونجاح هذا المهرجان الكبير.

بالمساهمة في رعاية شاركت به عدد من الدول إضافة لأدبائنا وكتابنا يأتي التزام من الحكومة والوزارة على وجه التحديد. وأبدى نائب رئيس الوزراء استعداد الوزارة للعمل على رعاية ودعم أي مهرجان أو تجمع يرفع اسم العراق على المستوى العربي والعالمي. إلى ذلك أبدى مستشار رئيس الوزراء لشؤون الثقافة عارف الساعدي في البيان

والمهرجانات، مبيناً خلال حضوره مهرجان المربرد الشعري في البصرة بأن الوزارة قدمت الدعم الكبير لإقامة هذا المهرجان كونه علامة فارقة ومهمة في تاريخ الثقافة البصرية العراقية. وقال السواد في بيان لمكتبه تسلمته الحقيقة: إن وزارة النفط تعمل على تطوير قطاعاتها من الاستخراج والمصافي والغاز وغيرها وهذا لا يمنع أن تكون الوزارة سنداً لباقي الوزارات

المربرد الشعري 35 دورة الشاعر احمد مطر بمشاركة شعراء وادباء ونقاد من داخل العراق وخارجه للفترة من 7-10 من شباط الجاري، وبحضور وزير الثقافة والسياحة والآثار ومحافظ البصرة وعدد من المسؤولين المحليين ونواب وجمهور غير. الى ذلك أعلن نائب رئيس الوزراء وزير النفط حيان عبد الغني السواد، عزمه المضي بدعم المشاريع الثقافية

وأضاف " كما اتخذ عدة قرارات عن مهرجان المربرد القادم ' ووضع خطة مبكرة للشغل السريدي وملتقى قصيدة النثر القادمين من هذا العام .. وقرارات أخرى تخص اتحادنا. وأشار ، الى أن يكون هناك لقاء مع الهيئة العامة للاتحاد سيعلم عن ملاحظات الأيام القادمة للاستماع الى ملاحظات وآراء ومقترحات الأدباء فيما يخص مهرجان المربرد. واحتضنت محافظة البصرة مهرجان

## الفنان التشكيلي السوري رياض الشعار..

### غمغمة باللون في عالم مكتظ بالشاعرية النبيلة

تم إنتاجه في الغرب من فن الرسم عبر مراحل تاريخ الفنون كافة والتعبيرية التجريدية خاصة. الشعار في الكثير من الحالات يقترب من مناخات الأميريكي وليم دي كوننغ ذات العنقوان التعبيري، وكان اللوحة عليها آثار لواقعة ما، كما تظهر حكايات الإنجليزي فرانسيس بيكون الرمزية في بعض ملامح البورتريهات، وفي حالات أخرى تنخفض وتيرة العاطفي وتتصاعد وتيرة الذهني في مشاهد يكون الفنان قد استغنى فيها عن أجزاء أقل من الحياة الواقعية لتكون أكثر وضوحاً وتشخيصاً بكثافة لونية متناغمة وجرأة في استبدال ألوان الأشياء بأخرى حسب مزاج شاعري مرفه كمشاهد الألمانى التعبيري فرانز مارك. وغمغمة باللون في عالم مكتظ بكل القيم النبيلة، تغدو فيها قيمة الثيمة هنا ليست في الأشياء بل في حد ذاتها بل في تلك التي تتركها من انطباعات من كل الحسنان التشكيلية الممكنة، وهي عبارة كالأضواء الساقطة على سطوح مفعمة بالبهجة المنبعثة من خلالها، أو عبر عنق ألوانها واصطفاف ظلالها واختباء خطوطها الواهية وخرشباشاتها المرتبكة. وكل ذلك يأتي عنده اعتماداً على مهارات في التنظيد وفي رسم أنامل تخرج من العتمة وانعكاسات الظلال على وجنات النسوة، علاوة على طريقة أداء التلوين وأثر الفرشاة والإحساس الرفيع برسم الحالة التعبيرية ما بين التشخيص والتجريد، فتبهرتنا القصة وتشدنا ألوانها ومفرداتها وما بينهما، حينها يتكون المعنى الذي يغازل ذاكرتنا ويعينا ويوقظ فينا المئات من القصص والحكايات. ورياض الشعار فنان سوري من مواليد مدينة سلمية 1966، تخرج من معهد الفنون الجميلة في حماة عام 1988، عمل في تدريس مادة الرسم، وهو حالياً متفرغ للرسم. شارك في العديد من المعارض الفردية بغاليري عشقار وغاليري فاتح المدرس في دمشق، وغاليري وادي فينان في العاصمة الأردنية عمان.



"أنا أكثر من متمز، لدي هوس اللوحة، وهي هاجسي الأكبر، عندما أكون معها أنسى كل ما يحيط بي، ومتى وقفت عن الرسم يعني أنني وقفت عن الحياة". ويضيف "الفن التشكيلي بالنسبة لي شعر بالألوان، وذلك لأن الحالة الشعرية هي جزء من شخصيتي، كما أنني لا أقبل للوحة التي تخلو منها، والحالة الشعرية ليست مقتصرة على الشعر أو الفن التشكيلي بل هي المشكاة التي يستمد الفنان إبداعه من نورها ذلك أي كان توجهه، من هنا أستطيع القول إن كل لوحة تفقد للشاعرية هي لوحة ناقصة، وما الفن إلا عمل منجز بإبداع، وغير ذلك فهو أمر كاذب". تجربة فنية تنتمي إلى جيل مدفوع بحب الفن والعيش في تفاصيله، فالفنان يرسم الحياة ويفصح دائماً عن قصة انتظار في ركن قصي على خشبة مسرح طموحات البشر وأحلامهم. كل الألوان عنده مفعمة بالمعاني، ترجمة لأحلام العلنة والأخرى المكتوبة لكافة الناس في رسم معاصر يتكى على خبرة طويلة في التعامل مع العمل الفني، مع اطلاع على ما

عدنان بشير

يجيد الفنان التشكيلي السوري رياض الشعار، صناعة التناغم وفق خفقات القلب في أعماله الفنية، حالة من الموسيقى والرقص تستدعي متعة بصرية بفعل انسجام وتناغم نصوصه البصرية المرسومة بدم القلب والمفعمة بالبهجة، رغم الألم الذي يعتصرها في سنوات عجا و التي تمر بها أوطاننا بغمرة تغرات كبرى في مزاج العالم بأسره. بوتقة النفس المعيقة وما يحدث بها من احتراق داخلي تنصهر فيها كل الألوان بتناغم متنق ونسب كل منها بقدر، هو انعكاس لما تلتقطه مرشحات الفنان المختلفة في أدها ودرجة حساسيتها عن الكثير من التجارب الفنية في المنطقة العربية، فهي لا تنتبه إلى النتائج بقدر تركيزها على عملية الفعل نفسها وطريقة أدائها، حالة من المناجاة بين الفنان وروح بين العفوي والمقصود، التقائي والمدرك في خطوطها وألوانها، ما بين التشخيص والتجريد لثيمة المرأة، فهي لحن أساسي لا محيد عنه في أغلب أعماله تلك الأم، الحبيبة، الزوجية والابنة. نصف الكون المتلائي والنابض بالحياة والخصوبة. حياة بديلة مساهلة جميلة للعبة الحضور والغياب تجربته الشعار الفنية حالة ذهنية بمثابة التقاطات شاعر وانبتاه من فنان يتتبع الحدود الداخلية ويمتلك القدرة على ترجمة الإيماني من الأحاسيس إلى أعمال فنية بديعة يتركها الجميع بعد أن كانت مزيجاً من الأفكار والمشاعر تعتمل في داخل الفنان. اللوحة عنده حياة بديلة، مكان للحلم، للعيش، كأنها ملجأ كل الأرواح، تشارك بأفراحها وأحزانها في مساحة واحدة تصبح مستقراً لكل الأماكن المسكونة بالحنين والبهجة، بالفرح والحزن بالماضي والحاضر بالنور والعتمة وبالأضواء والظلمة بالخبر والنشر بالأبيض والأسود. وهو القائل



## مي كساب تحدث ضجة بمفاجأة لمحبيها

الحقيقة - وكالات

نشرت الفنانة مي كساب من خلال حسابها الخاص في "إنستغرام" مقطع فيديو من أحدث أغنياتها "بيقولوا قوية"، كاشفة عن موعد طرحها، وذلك بعد عودتها بقوة إلى الساحة الغنائية. وظهرت مي في برومو أغنياتها "بيقولوا قوية"، بوجه طبقت المكياج في نصفه وتركت النصف الآخر على طبيعته، وعلقت على البرومو قائلة: "أغنيتي الجديدة "بيقولوا قوية"، يوم الخميس الجاي بإذن الله على قناة "يوتيوب" وكل المنصات الإلكترونية، وهي من كلمات: طارق علي، ألحان وتوزيع: إسلام رفعت، وميكس وماستر: جورج يعقوب". وكانت مي كساب قد فجرت مفاجأة كبيرة حول تقديم الجزء الثاني من مسلسل "جعفر العمدة"، بطولته الفنان محمد رمضان، والذي كان مقرراً أن يعرض في الموسم الرمضاني 2025. إذ قالت: "القرار لسة مش محسوم في جعفر العمدة 2 ولا لا، ولكن الجمهور عايز وإحنا لسة بندرس الموضوع". وعن سبب عدم تقديم الجزء الثاني من "جعفر العمدة"، قالت مي كساب: "حصل نقاش بيني وبين الأستاذ محمد سامي، وقال لي إنه مكنتش راضي أوي عن الورق اللي عملت، فأحنا احتمال كبير المشروح ميتمش وكله في علم الله". كما كشفت عن تفاصيل مشاركتها في الموسم الرمضاني 2024، قائلة: "إن شاء الله أنا في رمضان 2024 في مسلسل "العناوة"، تأليف أستاذ هشام يحيى، وإخراج أستاذ أحمد خالد موسى، و بطولة أحمد السقا وطارق لطفي وزينة، ومجموعة كبيرة جداً من النجوم وهتبتسطوا أوي، المسلسل حلو ومكتوب حلو أوي، وأنا ميسوطة من الشغل مع زملائي".

## سيرين عبد النور تكشف

### موقفها من تقديم المشاهد الجريئة

الحقيقة - وكالات

تقديم المشاهد الجريئة، أولاً لأن زوجي فريد لا يحب هذه المشاهد، وحتى قبل زواجي والذي ذاته جريء ولا بد من تقديم قصص جديدة للجمهور، والمشاهد هو من يختار أي عمل سيشاركه، واليوم لدينا أشخاص كثيرون يتخلف أراؤهم، هناك من يحب الأكشن وهناك من يحب الرومانسي والفنان عليه أن يقدم كل شيء، هناك من يحب القصص الجريئة سواء في المواضيع أو بالتمثيل".

في لقاء خاص على هامش حضورها أسبوع الموضة في دبي، أبدت النجمة سيرين عبد النور رأيها بموضة النسخ العربية من المسلسلات التركية، وأكدت أن الأصداء كانت قوية، وكل عمل يترك بصمته الخاصة. وعن تقديم مشاهد القبلات في المسلسلات، قالت سيرين: "كممثلة الدافئة، والجيران والمحلة والإصدقاء، كل هذه الذكريات عالقة بداخلي ووجداني"، معرباً عن "سعادته وهو يحضر مهرجان بغداد السينمائي الأول، بعد غياب دام



## دنيا عبد العزيز:

### الفن العراقي في تطور مستمر

الحقيقة - وكالات

أشادت الفنانة المصرية دنيا عبد العزيز، بفعاليات مهرجان بغداد السينمائي، مشيرة إلى أن الفن العراقي في تطور مستمر. وقالت دنيا: إن "مهرجان بغداد السينمائي فرصة لمشاهدة الأفلام السينمائية عربية وأجنبية، والتعرف على ثقافات مختلفة من كل أنحاء الوطن العربي"، مبيّنة "أننا جننا إلى بغداد، لنشجع المهرجان بدورته الأولى وتنمى له النجاح، وأن يستمر بدورات قادمة". وأضافت "تشهد عمل نقابة الفنانين العراقيين ودائرة السينما والمسرح بهذا الإنجاز الكبير"، مشيرة إلى أن "الفن العراقي في تطور مستمر ونأمل أن يقدم الأفضل بوجود هؤلاء الفنانين المبدعين الذين عودونا على كل ما هو جميل ومميز". وذكرت "أنني أحب الشعر والغناء العراقي، حيث قرأنا الكثير لشعراء عراقيين مثل الجواهري والسياب، وهناك حناجر مميزة تفردت بسبعة أصوات الحروف التي تلفظها بحيث تتم الـ28 حرفاً في اللهجة العراقية".



## كنعان علي: المهرجانات أعطت فرصة للفنان العراقي لطرح أفكاره وطروحاته

الحقيقة - وكالات

لأكثر من ثمانية عشر عاماً، وأضاف علي: "أنا سعيد بهذا التطور الثقافي والفني الكبير، وهذه المهرجانات تدل على تعافي البلد من صدمات الحروب والتغيرات التي تمر بها المنطقة، والحمد لله العراق عدونا على النهوض دائماً". وأكد، أن "الكثير من المهرجانات التي أقيمت في العراق بالتعاون مع وزارة الثقافة، ونقابة الفنانين ودائرة السينما والمسرح، قد أعطت فرصة للفنان أن يقدم أفضل الأفكار والطروحات، التي تخدم الفن العراقي". وختتم الفنان كنعان علي: "لدي الآن مسلسل استرالي مشترك مع مجموعة من الفنانين العراقيين واللبنانيين والإستراليين، باللغة العربية والانكليزية، وسيعرض يوم 25 شباط الجاري على (نت فلكس)، وهو عمل عالمي".

أكد الفنان العراقي المغترب كنعان علي، أن الكثير من المهرجانات التي أقيمت في العراق ومن بينها مهرجان بغداد السينمائي الأول المقام حالياً، أعطت فرصة للفنان أن يقدم أفضل الأفكار والطروحات، التي تخدم الفن العراقي. وقال علي: إن "العراق هو ظلي الذي لا يفارقني، ولم انس يوماً بغداد بجمالها وشوارعها وبيوتها الجميلة الدافئة، والجيران والمحلة والإصدقاء، كل هذه الذكريات عالقة بداخلي ووجداني"، معرباً عن "سعادته وهو يحضر مهرجان بغداد السينمائي الأول، بعد غياب دام

